الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المركز الجامعي في النعامة
أحمد صالحي

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: نحو عربي (أصوله ونظرياته) الموسومة :

الاستفهام في الأحاديث النبوية في كتاب التجريد الصريح دراسة دلالية

إعداد الطالبة :
هوارية لعنتري

إشراف الأستاذ:
ميلود ربيعي

السنة الجامعية: 2016/2015م الموافق 1437/1436هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

مصداقا لقوله صلى الله عليه و سلم

من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أتقدم بالشكر الجزيل

إلى أستاذي المشرف ميلود ربيعي و جميع أساتذتي الذين درّسوني

إلى كل الزملاء و الزميلات إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

إلى كل هؤلاء الشكر و التقدير و الاحترام

الإهـداء

إلى روح أبي الطاهرة الذي ما نعمت عيناي
برؤيته إلاّ قليلا رحمه الله
إلى التي كانت سراجا ينير حياتي
إلى التي غرست في نفسي حب العلم و
رافقت خطواتي بالدعاء
إلى التي لولاها ما كنت و لا صرت أطال
الله عمرها أمي الحبيبة
إلى التي علمتني سمو الهدف
إلى جميع إخواني و أخواتي
إلى من عشت معهن أجمل اللحظات
الصديقات العزيزات

هوارية

مقدمة

مقدمة

الحمد للّه الّذي أنزل القرآن بلغة العرب وقيّد له رجالا دارسين وعاكفين وصلى اللّه على نبيّنا محمد صلّى اللّه عليه وسلّم، أفضل من نطق بلغة الضاد وخاطب بها، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين أما بعد:

لقد كان اعتناء العرب بلغتهم من أولى الدراسات والبحوث، حيث تناولوا كلّ ما يتصل باللّغة من قريب أو بعيد وخاصة لمّا تعلّق الأمر بفهم الكتاب المنزّل على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التّسليم، فكان فهم القرآن و الحديث على اتجاهين:

اتجاه نحوي يختص بالقراءات العشر وكان الدافع لهذا الأمر هو الخوف من اللحن والاتجاه الثاني هو الاتجاه البلاغي بهدف كشف الإعجاز في القرآن والسنة النبوية.

ففي الاتجاه الأول ناقش أصحابه قضية من أهم القضايا، هي قضية الاستفهام، فأردت أن تكون هذه القضية موضوع بحث لي وخاصة الحديث النبوي الشريف، وذلك لسبب جوهري وهو أهمية هذا الأسلوب.

محاولة الإجابة على الإشكالية التي تمكننا من تقصي وجود هذا الأسلوب في كتاب التجريد الصريح.

وبعد طول تأمل ومراجعة للمادة العلمية المخصصة لهذه الدراسة فقد تم إنجاز هذا البحث من خلال مقدمة ومدخل تمهيدي تضمن تعريف الحديث النبوي وكيفية تدوينه في الكتب الستة بالإضافة إلى لمحة موجزة عن كتاب التجريد الصريح للإمام الزبيدي، وفصلين وخاتمة بأهم النتائج المستخلصة.

فالفصل الأول: خصص للاستفهام وما يتعلق به متضمنا ثلاثة مباحث، فالأول: تعريف الاستفهام، والثاني: لذكر أدواته، والثالث: لعرض أهم أغراضه.

وأما ما يخص الفصل الثاني: فقد خصص للدراسة التطبيقية في كتاب التجريد الصريح وبدوره أيضا قسم على ثلاثة مباحث: أوّلها: لحصر مواضع الاستفهام في كتاب التجريد الصريح، أما ثالثهما فقد خصص لدراسة الدلالية لبعض الاستفهام في بعض الأحاديث النبوية في كتاب التجريد الصريح.

معتمدة على مجموعة من المصادر والمراجع في النحو العربي كمغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري والكتاب لسبويه ، بالإضافة إلى كتب شراح الأحاديث النبوية وأخص بالذكر كتاب عمدة القارئ للعيني وفتح الباري لابن حجر.

أمّا ما يتعلق بالدراسات السابقة حول أسلوب الاستفهام فقد ألفت حوله رسائل ماجستير ودكتوراه من بينها مذكرة بعنوان (أسلوب الاستفهام في الأحاديث النّبوي في رياض الصالحين للطالبة ناغش عيدة) والتي اعتمدتها في بعض الأمور.

وما يتعلق بالصعاب التي شكلت عائقا أمام بحثي هذا فكانت في المبحث الثالث من الفصل الثاني والتي تمثلت في الدراسة الدلالية للاستفهام في بعض الأحاديث وذلك في صعوبة تتبع الشراح وتغييراتهم للأحاديث النبوية.

وفي الختام خرجت بخاتمة ألمّت عصارة بحثي الذي توصلت إليه.

وأرجوا أن أكون قد وفّقت في عملي هذا فإن أصبت فمن اللّه وإن أخطأت فجلّ من لا يخطئ .

الطالبة: هوارية لعنتري

النعامة: 20-05-2016

المدخل:

الحديث في الكتب السّتة و كتاب التجريد الصريح

أولا: تعريف الحديث

ثانيا : تدوين الحديث بالتعرض للكتب الستة

ثالثا : التجريد الصريح للإمام الزبيدي

المدخل: الحديث في الكتب الستّة و كتاب التجريد الصريح

لقد اهتم العلماء على مرَّ العصور بالحديث النّبوي جمعا وتدوينا ودراسة وشرحا حيث استنبطت حوله العلوم المختلفة كعلم الجرح والتعديل وعلم مصطلح الحديث وعلم العلل وغيرها ...والتي كان هدفها الأسمى هو حفظ أشرف علم بعد العلم باللّه تعالى ألا وهو علم الحديث النبوي ، الذي يعتبر أساس الدين لقوله تبارك وتعالى :﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾.[1]

أولا: التعريف بالحديث النّبوي:

يطلق على الحديث عدة مصطلحات فمنها: السّنة والخبر والأثر، فالحديث يعني الخبر الذي يأتي على القليل والكثير[2]، والجمع أحاديث وهو الكلام الذي يتحدث به وينقل سواء بالصوت أو الكتابة، والخبر هو النبأ وجمعه أخبار وهو العلم، أمّا الأثر هو بقية الشيء، ويقال أثرت الحديث أثرا أي نقلته ومن هنا فإنّ الحديث يترادف مع الخبر والأثر.

يقول ابن منظور :«الحدوث : نقيض القُدْمَةِ، وحدث أمر أي وقع »[3]الحديث : أقوال النّبي صلى اللّه عليه وسلم وأفعاله، ويدخل في أفعاله ، تقريره وهو عدم إنكار لأمر رآه أو بلغه عمن يكون منفذا للشرع ، وأمّا ما يتعلق به عليه ألف صلاة وسلام من الأحوال فإن كانت اختيارية فهي تدخل في الأفعال وإن كانت غير ذلك فلا تدخل فيه[4]

---

[1] سورة الحشر ؛ الآية : 07.

[2]محمد عجاج الخطيب ؛ الوجيز في علوم الحديث ونصوصه ، طبع المؤسسة الوطنية للفنون، دمشق (1989م) ص25.

[3] ابن منظور؛ لسان العرب، دار صادر،بيروت لبنان، ط 6، (1417هـ-1997م)، مادة حدث ،ج 2،ص 131.

[4]طاهر بن صالح السمعوني ؛ توجيه النظر إلى أصول الأثر ، دار المعرفة الدولية للنشر والتوزيع ، طبعة خاصة (1432هـ 2011م) ج 1،ص 37.

ثانيا : تدوين الحديث بالتعرض للكتب الستة:

كتب الأحاديث الستة أو الكتب الستة، هو عبارة عن مصطلح أطلقه علماء الحديث على أهم الكتب التي جمعت أحاديث الرسول صلى اللّه عليه وسلم ، سأتطرق لذكر هذه الكتب مع بيان كيف دونت الأحاديث فيها.

1) كتاب صحيح بخاري:

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري(256هـ) [1] درّة المحدّثين والحفّاظ لحديث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلّم في تاريخ العرب والمسلمين وهو الحجّة في معرفة علوم الحديث والمرجِعُ لكبار العلماء حتى إنّ الإمام مسلم خاطبه بقوله :« يا أستاذ الأساتذة ، ويا سيّد المحدّثين ، ويا طبيب الحديث في علله »[2] لقد قام الإمام البخاري بجمع الكثير من الأحاديث الصحيحة ومن بين هذه الأحاديث انتقى كتابه الصحيح، فقد اشترط في قبول الحديث وتصنيفه على أن يكون حديث صحيح شرطان هما أن يعاصر الراوي المروي عنه وأن يسمع الحديث منه شخصيا ،وانتقى أفضل الرواة المشهورين بصدقهم بين النّاس .

2) صحيح مسلم:

هو مسلم بن الحجاج القشري النيسابوري[3]، ويكنى بأبو الحسن ويعتبر أحد أئمة حفاض الحديث وهو من الأعلام المحدثين، ولد في نيسابور (ت 261هـ) ،تلقى علمه عن كثير من الشيوخ المحدثين والفقهاء منهم: الإمام بن حنبل وأبو حاتم الرازي وغيرهم.

كما صنف الإمام مسلم العديد من الكتب من بينها صحيح مسلم والذي استغرق معه خمسة عشر سنة في جمعه ،وقد اتبع في تأسيسه ما اتبعه البخاري رحمه اللّه فلم يضع فيه إلا ما صح من الحديث حيث قام بجمع روايات الحديث في المكان الواحد وذالك حتى تتضح

---

[1] عبد اللطيف الزبيدي؛ التجريد الصريح ، تحقيق الشيخ مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط2 (1429ه 2008م) ص11

[2] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري؛ صحيح البخاري، دار ابن كثير ، بيروت- دمشق ،ط 1،(1423ه-2002م) ج1 ص5 .

[3] الحجاج بن مسلم النيسابوري ؛ صحيح مسلم ، تح : محمد الفاريابي أبو قتيبة ، دار طيبة للنشر و التوزيع ، ط1 (1427هـ 2006م) ص2 .

الفوائد الإسنادية في كتابه وهو مقسم على عدة أقسام أولها قسم الإيمان وآخرها قسم التفسير ،وعدد الأحاديث في كتابه الصحيح غير المكررة 4000 حديث، والمكررة 7275 حديثا.

3) كتاب سنن أبي داود:

هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السجستاني ،ويكنى بأبي داود وهو أحد حفاظ أحاديث الرسول صلى اللّه عليه وسلم ، ولد أبي داود سنة (275هـ)[1] وهو من طلاب الإمام البخاري وقد سلك مسلكه فسلك مسلكه في العلم ،كان يشبه الإمام حنبل في هديه وسيماته .

جمع أبو داوود في كتابه هذا الكثير من أحاديث الرسول صلى اللّه عليه وسلم حيث بلغ ما جمع من الأحاديث 5274 حديثا ، امّا عن مدى ضعف وصحة أحاديثه فقد قال أبو داود في ذلك: «ذكرت فيه الصحيح وما يشابهه ويقاربه ، وما كان فيه وهن شديد بينته».

4) : كتاب الجامع للترمذي:

هو محمد بن عيسى الترمذي ولد سنة(ت279 هـ)[2] وكان من تلامذة الإمام البخاري قام في كابه هذا بجمع الأحكام ، وقد قسم الأحاديث إلى ثلاثة أقسام صحيح وضعيف وحسن، وكذلك ذكر مذاهب الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار ،حيث تميز كتابه بثلاث مميزات لم توجد في باقي الكتب وهي: قام باختصار طرق الحديث اختصارا لطيفا ،وذكر اختلاف الفقهاء وقولهم في المسائل الفقهية المختلفة ،واهتم بتعليل الحديث وبشكل مفصل.

5): كتاب سنن النسائي:

[1]ابن الأشعث الأزدي السجستاني؛ سنن أبي داود تح :شعيب الأرنؤوط و محمد كامل قره بللي ، دار الرسالة العالمية بيروت ط1 ، (1430ه 2009م) ج1 ص3 .

[2]محمد أبي عيسى الترمذي ؛ التصريح بزوائد الجامعي الصحيح سنن الترمذي ، مطبعة العاني ،دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط1 (1421ه 2000م) ج1 ص 4 .

هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي ، (ت 303هـ)[1] في فلسطين بالرملة و قد سار الإمام النسائي في تأليفه على طريقة علمية دقيقة فقد رتب الأحاديث على شكل أبواب وصنف لها العناوين وجمع الأحاديث في موطن واحد والتي تتميز بوحدة السند.

6) كتاب سنن ابن ماجه:

هو محمد بن يزيد ابن ماجه الربعي القزويني حافظ كبير ومفسر (ت273هـ)[2]،يعتبر كتابه رابع كتب السنن والمتمم للكتب الستة، حيث ضمنه حوالي 4314 حديثا.

ثالثا التعريف بالتجريد الصريح للإمام الزبيدي :

هو الإمام زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي (ت893هـ)[3] تلقى علومه على مشايخ زبيد من أهمهم إبراهيم العلوي وابن أحمد الفاسي وغيرهم ومن أشهر تلامذته: ابن الديبع راوي علومه وقد اشتهر في علمي الحديث والتاريخ فقد ألف عدة كتب مثل كتاب الفوائد في الصلات والعوائد، طبقات الخواص من أهل الصدق والإخلاص والتجريد الصريح لأحاديث صحيح البخاري فإذا أردنا الحديث عن هذا الكتاب فهو كتاب جامع ومختصر لأحاديث صحيح البخاري ،فالزبيدي قام بتجريدها من غير تكرار ،وجعلها محذوفة الأسانيد ، وإذا أتى الحديث المتكرر أتبته في أول مرة حتى ولو كان في الموضع الثاني فائدة ،ولم يذكر من الأحاديث إلا ما كان مسندا متصلا، بالإضافة إلى ذكر راوي الحديث في كل حديث .

---

[1] السيوطي ؛ سنن النسائي ، تح محمد فؤاد عبد الباقي ، ص 1 .

[2] محمد بن يزيد القزويني ، سنن بن ماجة ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية ص3 .

[3] عبد اللطيف الزبيدي ، التجريد الصريح ، ص 14 .

الفصل الأول:

الاستفهام (مفهومه – أدواته – أغراضه)

المبحث الأول: مفهوم الاستفهام

المبحث الثاني: أدوات الاستفهام

المبحث الثالث: أغراض الاستفهام

المبحث الأول:

مفهوم الاستفهام

الاستفهام فن عظيم من فنون القول يكشف عن خبيئات المعاني ودقائق الأسرار وهو من أخصب أساليب العربية و أوسعها، لهاذا لم يغفل أيّ عالم نحوي على الوقوف أمامه والتمعن في معانيه المختلفة، وكباقي الأساليب له مفهومه الخاص به وأدوات معينة ومعاني أو أغراض كما يسميها البلاغيون قد يخرج إليها ،وهذا ما سيتم التطرق لذكره الآن.

أولا: مفهوم الاستفهام:

1- لغة: الفاء والهاء والميم: تعني علم الشيء.[1]

و يقال: فهمت الشيء أفهمه بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فهما وفهامة[2] والفهم معرفتك الشيء.

و استفهمني الشيء :طلب مني فهمه(فأفهمته) إيّاه وفهّمته تفهيما جعلته يفهمه[3].

و فهمٌ: قبيلة أبو حيّ وهو فهم ابن عمرو بن قيس بن عيلان.

التّفاهم يقصد به التفهّم.

وفهم الجمرات: بطن لخم، ومن مواليهم زياد بن أبي حمزة الفقيه وله درّيه بمصر، وأبو ثور الفهميّ الصحابي قيل: من هذا البطن وفي الأزد: فهمُ بن غنمِ بن دوسِ بن عدنان.

2- اصطلاحا: لقد تعددت تعريفات النحاة للاستفهام سنتطرق لذكر بعض منها:

نجد أن سيبويه (ت 180هـ) قد عرفه بأنه" طلب المتكلم من مخاطبه أن يحصل في ذهنه ما لم يكن حاصلا مما سأله عنه [4]

---

[1] ابن فارس: مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج 4 ،ص457

[2] ابن منظور؛ لسان العرب، تحقيق: عبد االلّه علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، طبعة جديده محققة ج 38 ص3481.

[3] الزبيدي ، تاج العروس ، تح : إبراهيم الترازي ، مراجعة : محمد سلامة و مصطفى حجازي و محمد الخطيب مؤسسة الكويت للتقدم العالمي ، ط1 (1421 هـ 2000 م) ج 33 ، ص 224 .

[4]سيبويه؛ الكتاب ، تح عبد السلام هرون ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ط 3 (1408 هـ 1988 م) ج 2 ، ص 228.

وذهب إلى أنّ للاستفهام حق الصدارة في الكلام ولا يجوز تقدم شيء مما في حيّزه عليه فبتلك الصدارة تحصل إفادة ذالك المعنى.

والاستفهام في نظر السيوطي (911هـ) :"هو طلب الفهم وهو بمعني الاستخبار وقيل : الاستخبار ما سبق أولا وام يفهم حق الفهم ،فإذا سألت عنه ثانيا كان استفهاما[1]

كما نجد أنّ هناك من سوى بين الاستخبار والاستفهام كابن فارس(395هـ)[2] الذي يفهم من مفهومه للاستفهام وذالك بأنه مرادف للاستخبار بحكم أنّ المراد من كليهما طلب حصول الشيء.

ويقول القزويني في هذا الصدد :"الاستفهام هو طلب العلم بشيء بأدوات معروفة"[3]

ونجد أنّ ابن القيم _رحمه الله _قال: بأن الاستفهام ينقسم إلى قسمين: "استفهام العالم بالشيء مع علمه به ولكن المراد من ذلك معانٍ أخرى..."

أمّا القسم الثاني: فهو أن يستفهم عن شيء لم يتقدم له علمه "[4]

ونستخلص مما سبق عرضه:

أنّ أسلوب الاستفهام من أكثر أساليب الإنشاء استعمالا وأهمية فمهما اختلفت تعريفات النحاة له إلاّ أنّها تصب في معنا واحد ألاّ وهو حصول طلب الفهم والمعرفة لأمرٍ مجهول.

جلال الدين السيوطي؛ الإتقان في علوم القرآن ،المكتبة الثقافية للطبع والنشر ، بيروت (1973)، ج 2،ص 79.

[2] ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها ، تح : محمد الشومي ، مؤسسة بدران للطباعة و النشر (1383 هـ 1964 م) ص 181 .

[3] القزويني؛ شرح التلخيص، ص 83.

[4] ابن النقيب؛ مقدمة تفسير ، تح : زكريا سعيد علي ، مكتبة الخانجى ، القاهرة (1990م) ص 252.

أسلوب الاستفهام يكون بحروف معينة و أسماء محددة وظروف معروفة لكل منها معنى خاص بها إضافة إلى المعنى الأساسي الذي وضعت من أجله وهو السؤال أو الاستفهام وليس لهاذا الأسلوب أدوات خاصة بالاسم وأخرى خاصة بالفعل.

وبالتالي فإن أدوات الاستفهام تنقسم على قسمين هما: حروف وأسماء متنوعة سنتطرق لذكرها الآن.

أولا: حرفا الاستفهام:

الهمزة: هي" أصل أدوات الاستفهام "[1] ،يقول الأخفش : "وإنما الاستفهام في الأصل الألف"[2].

قال الزجاج: الألف أمّ حروف الاستفهام، وقد نقل الزمخشري عن الأخفش أنّ همزة الاستفهام قد تقلب هاء عند بعض العرب ،ويذكر الهروي أنّ الهمزة الاستفهامية إذا دخلت على همزة الوصل ثبتت همزة الاستفهام وسقطت همزة الوصل.

ويرى سيبويه أنّ الهمزة مرنة قابلة للتشكل مع الجمل الاسمية والفعلية أي لا تختص بالدخول على إحداهما فقط فيقول: "حروف الاستفهام لا يليها إلاّ الفعل ، ولكونهم قد توسعوا فيها فابتدأوا بعدها بالأسماء .[3]

أمّا ابن أم قاسم المرادي (ت 749 هـ) في كتابه "الجني الداني" يقتصر على ذكر الهمزة دون غيرها ،فيقول :"الهمزة أعمّ وهي أصل أدوات الاستفهام، لأصالتها استأثرت تمام التصدير".[4]

---

[1]أسعد النادري؛ نحو اللغة العربية، الدار النموذجية، صيدا بيروت،طبعة منقحة (1430 هـ 2009م) ، ص 647.

[2]محمود أحمد الصغير؛ الأدوات النحوية في كتب التفسير، دار الفكر المعاصر دمشق- سوريا، ط1،(1422هـ- 2001م) ص 634.

[3]سيبويه؛الكتاب ، تح : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجى ،القاهرة ،ط 3،(1408 هـ 1988م) ج1،ص99.

[4]الحسين بن قاسم المرادي ؛ الجني الداني في حروف المعاني ؛تح: فخر الدّين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط1،(1413 هـ 1992م)،ص 31.

والأصل في الهمزة أن يطلب بها التصديق أو التصور.

فالتصديق: يكون الاستفهام تصديقا حينما يراد به إثبات النسبة ،و يرد الجواب إما "بنعم" في حالة الإثبات ،وب "لا" في حالة النفي.[1]

نحو قولنا: أحضر عمر؟ فالجواب يكون نعم حضر أو لم يحضر.

والتصور: فقد ذهب سيبويه إلى أنّ "الهمزة" إذا كانت للاستفهام عن" التصور " فكان مطلوبا بها وب" أم" المعادلة تعيين واحد من اثنين وفيه يقع المستفهم عنه مباشرة بعد الهمزة ثمّ يليه المعادل وهو إدراك للمفرد.[2]

وكما لا يصح فيه الإجابة ب "نعم" أو" لا"، نحو قولنا: أعليّ مسافر أم خالد؟.

مسألة حذف الهمزة الاستفهامية:

لقد تعددت آراء النحاة في مسألة حذف همزة الاستفهام نذكر من بينها ما يلي:

فجمهور النحاة يرى أنّه لا يجوز ذلك إلاّ في الشعر، وقد تحذف من الشواهد وذلك لقوة الدلالة عليها فصارت القرائن الدالة عليها كالتلفظ بها، فجوّزوا حذفها عند أمن اللبس لوجود ما يدل عليه.

أمّا ابن هشام في كتابه "المغني" فهو يقصر حذفها على ما يوجد فيه "أم" المعادلة[3] الدالة على الهمزة المقدرة .

كما نجد أنّ الهمزة قد تخرج إلى معاني عديدة ومتنوعة نذكر من بينها ما يلي:

---

[1] محسن علي عطية؛ الأساليب النحوية عرض وتطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى (1428 هـ 2007م) ص20.

[2] قيس إسماعيل الأوسي؛ أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، بيت الحكمة للنشر والتوزيع،بغداد،(1988م)، ص 326.

[3] ابن هشام الأنصاري؛ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ،تح: محمد محي الدين عبد الحميد، الدار النموذجية ،المطبعة العصرية، صيدا بيروت ،(1411 هـ 1991م)، ج 1 ، ص 21.

1) التقرير: وقد سمّاه الأخفش :إقرار والزجاج : توقيفا مرة وتقريرا مرة أخرى بالإضافة إلى معنى التوبيخ ، ونجد أن الطبري قد أوضح أنّ هذا المعنى يتشكل من دخول همزة الاستفهام على حرف من حروف النفي.[1]

والتقرير: هو الخروج من المعنى الاستفهامي إلى المعنى الخبري فيكون إيجابا للكلام وتحقيقا له.

2) الإنكار: يقتضي أن يكون ما بعد الهمزة غير واقع ومذيعه كاذب نحو قوله عز وجل:﴿ **أَلِرَبِّكَ البَنَاتُ وَلَهُمُ البَنُونُ**﴾[2]

و لقوله صلى اللّه عليه وسلم: لأسامة بعدما قتل رجلا:« **يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاّ اللَّهَ**»[3].

وغير ذلك من المعاني التي قد تخرج إليها الهمزة كالتسوية ، التعجب ،التهديد ،التحقيق والتهكم...إلخ.

وأخيرا نستخلص أن للهمزة الاستفهامية خصائص تجعلها تتميز وتنفرد عن غيرها من أدوات الاستفهام نذكر من بينها ما يلي:

1) أنّها تستعمل للتصديق والتصور بخلاف الأدوات الباقية التي إمّا تدل على التصديق أو التصور.

2) وقوع المستفهم عنه بعدها مباشرة.

3) وقوعها قبل حروف العطف ممّا يكسبها حق الصدارة في الكلام.

4) جواز حذفها.

---

[1] محمود أحمد الصغير؛ الأدوات النحوية كتب التفسير، ط 1، ص 636.

[2] سورة الصافات ؛ الآية : 149.

[3] عبد اللطيف الزبيدي ؛ مختصر صحيح البخاري ،تح :الشيخ خليل مأمون شيحا ،دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان ،الطبعة الثانية (1429ه 2008م) ص 371.

5) دخولها على أدوات الشرط والنفي وإنّ.[1]

ثانيا هل :

هل: الحرف الثاني للاستفهام بعد الهمزة وهي تدخل الأفعال والأسماء حيث تستعمل للاستفهام عن التصديق الموجب لا غير[2] .

نحو: هل قام زيد ؟ هل زيد قام ؟ وهنا في هذه الحالة تكون "هل " مساوية للهمزة فيكون الجواب إمّا ب "نعم" في حالة الإثبات أو "لا" في حالة النفي .

– قد تقع موقع الهمزة وذلك بأن يؤتى بها عوضا عنها ومما جوز هذا الاستعمال بن مالك وهو يدعم رأيه بقوله صلى اللّه عليه وسلم لجابر الأنصاري: «**هل تزوجت بكرا أم تيبا**»[3]

كما نجد أنّ "هل" قد تخرج عن معناها الأصلي لتدل على معان أخرى غير ذلك ، كالنفي مثلا في قول المولى عز وجل: ﴿**هَلْ كُنْتُ إِلاَّ بَشَرًا رَسُولاً**﴾[4].

إنّ ل "هل" مجموعة من السمات والخصائص قد تميزها عن غيرها من الأدوات نجملها في النقاط التالية:

1) اختصاصها بالتصديق و الإيجاب.

2) تقع بعد أدوات العطف لا قبلها.

3) لا تدخل على الشرط ولا على النفي نحو قولنا: هل إن سافر سافرت معه "؟ فهنا ثقل ولا يصح القول: هل لم تذهب؟.

---

[1] محسن علي عطية؛ الأساليب النحوية عرض وتطبيق، ص 23.

[2] الحسن بن قاسم المرادي؛ الجني الداني في حروف المعاني ،ص 341.

[3] جمال الدين ابن مالك؛ شواهد التوضيح والتصحيح ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار العروبة للنشر والتوزيع ،القاهرة ص 209.

[4] سورة الإسراء، الآية 93.

تأتي بمعنى " قد"[1] ، نحو قوله تبارك وتعالى: ﴿**هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ**﴾[2]

4) لا يجوز حذفها من الكلام كما هو الحال مع الهمزة.

5) تخلص الفعل المضارع بالاستقبال .

6) دخولها على الجملة الفعلية التي تقدم الفعل على المفعول نحو: هل رأيت زيدا ؟وعلى الجملة الاسمية التي خبرها اسم نحو: هل زيد قائم؟[3] .

ثانيا: أسماء الاستفهام:

اسم الاستفهام: هو اسم مبهم يستعلم به عن شيء [4].

فأسماء الاستفهام يستفهم بها في أغلب الأحيان عن التصور وهي بدورها تنقسم على قسمين هما: القسم الأول: الأسماء الدالة على ذات من ذوات معينة وهي: «من، ما، أيّ، كم..."

والقسم الثاني: الدالة على الظرفية الزمانية أو المكانية وهي :"كيف، متى ، أيان ، أين ،أنّى أيّ..."

وكل هذه الأسماء مبني ما عدا "أيّ" لقول ابن مالك رحمه اللّه [5]:

والاسم منه معربا ومبني لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وهنا

الشبه بالحرف في المعنى مثل "متى" اسم استفهام مبني يشبه حرف الاستفهام في المعنى.

---

[1] جلال الدين السيوطي ؛ الأشباه والنظائر في النحو ، تح :غازي مختار طيمات، مطبوعات مجمع اللّغة العربية ، دمشق ط 2 ص 514.

[2] سورة الإنسان ؛ الآية :01.

[3] ابن كمال باشا ؛ أسرار العربية ، تح :أحمد حسن حامد ، دار الفكر للطباعة والنشر ،ط 2 ، (1422ه- 2002م) ص 301 .

[4] مصطفى الغلاييني ؛ جامع الدروس العربية ،مراجعة: عبد المنعم جفاجة ،المطبعة العصرية للنشر والتوزيع ،بيروت ،ط 28 (1414ه 1993م) ،ج 1 ، ص 139.

[5] عبد العزيز علي العربي؛ شرح الميسر على ألفية ابن مالك، دار ابن حزم للنشر والتوزيع، ط 1 (1424ه 2003م) ص 26.

أولا:{ من . من ذا}:

1) من: اسم استفهام يستفهم به عن العاقل[1] لا يجوز للاستفهام عن شيء كما لا يجوز وقوعه موقع الصفة، في حين قد يستفهم به عن المعرفة والنكرة نحو: من زيد؟ ومن عبد اللّه؟ و أيضا قولنا لمن قال: رأيت رجلا؟ فنقول : من؟.

والأصل في وقوع "من" لغير العاقل يكون في بعض المواضع[2] وهي:

أحدها: أن ينزل منزلته نحو قوله تبارك وتعالى:﴿ **وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَّدْعُواْ مِنْ دُونِ اللّهِ مَنْ لاَ يَسْتَجِيبُ لَهُ** ﴾[3] هنا تعبير عن الأصنام ب "من" وذلك لتنزيلها منزلة العاقل حيث عبدوها.

والثاني و الثالث: أن يقترن معه في شمول أو تفصيل فالأول نحو: قول المولى عز وجل: ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾[4]

و الثاني نحو قوله أيضا: ﴿**ومِنْهُم مَّنْ يَّمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ**﴾[5]

2) من ذا : من تطرقنا لها سابقا أم " ذا" هناك من اعتبرها ا سم إشارة بمعنى "هذا" وهناك من اعتبرها اسم موصول بمعنى" الذي".

ثانيا (ما ، ماذا):

1) ما: كثيرا ما يستفهم بها عن غير العاقل[6] وعن حقيقة الشيء أو صفته وهذا ما نلحظه من قول الرازي حيث قال : ما وضعت لطلب ماهيات الأشياء وحقائها ، نحو قولنا :ما الملك؟ وما الروح؟ وما الجن؟ أي التعرف عليه وعلى حقيقته وقد يحصل ذلك عندما يكون المطلوب مجهولا.

---

[1] محسن علي عطية؛ الأساليب النحوية عرض وتطبيق، ص 28.

[2] جلال الدين السيوطي ؛ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص 297.

[3] سورة الأحقاف ؛الآية :05.

[4] سورة النور؛ الآية 41.

[5] سورة النور؛ الآية:45.

[6] الأنباري ؛ أسرار العربية ، تح : محمد حسن شمس الدين دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، طبعة الأولى (1818 هـ 1997 م) ص 194 .

وإذا جرّت "ما" حذفت ألفها نحو قول المولى جل جلاله: ﴿**فِيمَ أَنْتِ مِنْ ذِكْرَاهَا**﴾[1]

أما المعاني التي خرجت إليها فلا تكاد تبتعد وتختلف عن المعاني المتقدمة التي خرجت إليها الأدوات السابقة كالإنكار، التوبيخ، التعجب، النفي...وغيرها نحو قوله تبارك وتعالى: ﴿**وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يا موسى**﴾[2] بمعنى أي شيء عجلّ بك عنهم؟ فهنا نلمح استفهاما بمعنى الإنكار وقد ذهب الفراء إلى أنّ"ما" قد تكون استفهامية بمعنى النفي نحو قول اللّه تعالى: ﴿**يا أبانا ما نبغي**﴾[3] أي لسنا نريد منك شيء.

2) ماذا : اسم استفهام عن غير العاقل وقد اختلف النحاة فيها هل هي اسم مركب أم اسم واحد.

فمنهم من يرى أنّ: "ما " استفهامية "وذا" اسم إشارة و"ماذا" بمعنى "ما هذا"[4] نحو: ماذا السكوت ؟أي بمعنى ما هذا السكوت ؟

ومنهم من يرى أنّ: "ما" استفهامية و "ذا" موصولة بمعنى الذي ،في حين هنالك من يرى أنّ :"ماذا" ماذا كلمة واحدة تفيد الاستفهام نحو قولنا :ماذا أكلت أفاكهه أم لحما؟.

ثالثا كيف:

اسم استفهام يستفهم به عن الحال [5]، حيث يعتبرها ابن جني أنها ظرف [6]

كما أنّ لها حق الصدارة في الكلام كباقي الأسماء الاستفهامية

---

[1] سورة النازعات؛ الآية :43.

[2] سورة طه ؛الآية:83.

[3] سورة يوسف؛ الآية: 65.

[4] فاضل صالح السامرائي؛ معاني النحو، دار الفكر(ناشرون وموزعون)، عمان الأردن،ط 4 (1430ه 2009م) ص 27.

[5] سيبويه ؛الكتاب ،ج4، ص 233.

[6] ابن جني ؛اللمع في العربية ،تح : الدكتور سميح أبو مغلي ، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن (1988م) ص 149.

كيف :اسم مبني وذلك لشبهها بالحرف في المعنى حيث نجد أنّها تتضمن معنى حرف الهمزة الاستفهامية نحو قولنا :كيف زيد؟ أي هنا السؤال عن حالته بمعنى اهو صحيح أم سقيم ؟

كما نجد أنها قد ترد مع حرفين هما "عن" و"الفاء".

ومما لا شك فيه أنّ" كيف" ايضا هي قد تخرج عن معناها الأصلي الذي قد الذي تفيدة في الحالة الاستفهامية إلى معان أخرى :كالتعجب ،التوبيخ والتهويل...إلخ.

رابعا كم:

اسم استفهام يستفهم بها عن العدد المبهم وقد تقع على القليل منه والكثير والدليل على اسميتها دخول حرف من حروف الجر عليها فنقول مثلا : بكم هذا الكتاب ؟

قال سيبويه :"اعلم أنّ لكم موضعين: فأحدهما الاستفهام وكم هي الأداة المستفهم بها"[1]

وقد ترد "كم" بمنزلة" كيف" و"أين"، في حين يرى ابن هشام أنّها استفهامية بمعنى "أيّ عدد"[2].

وجاء في "شرح المفصل" أنّ "كم" الاستفهامية كانت بمنزلة عدد منون أو فيه نون نحو ذلك: أحد عشر وعشرين وثلاثين، ونحو قولنا :كم درهما لك ؟فهنا كان سؤالنا عن العدد

كما قد يرد تمييزها مفردا منصوبا [3]، ويجوز فيها حذف المميز والاكتفاء بما يدل عليه إضافتا إلى امكان الفصل بينها وبينه.

و "كم" الاستفهامية إذا أُبدل منها جيء مع البدل بالهمزة نحو : كم مالك أعشرون أم ثلاثون ؟[1]

---

[1] سيبويه ؛ الكتاب ، تح : عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجى للنشر والتوزيع، ط 3 (1408ه 1988م) ، ج 2 ص 156.

[2] ابن هشام ؛مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج 3 ، ص 41.

[3] ابن يعيش ؛ شرح المفصل ،ج 4 ، ص 126.

خامسا متى:

اسم يستفهم بها عن الزمان قال سيبويه :" ومتى :تعني :أي حين فيجعله ظرفا"[2]

وهي للاستفهام عن كلا الزمانين : الماضي والمستقبل نحو :متى جاء أحمد ؟ ومتى تلقاه؟

ونجد أنها قد تسبق ب "حتى و إلى "[3] نحو قولنا: حتى متى يستمر غيابك؟ وإلى متى تنتظر؟

وقد تخرج "متى " عن الاستفهام الحقيقي إلى معاني أخرى كالاستبطاء والاستبعاد نحو قوله تعالى: ﴿**وَيَقُولُونَ مَتَى هذا الوعد إن كنتم صادقين**﴾[4] وغير ذاك من المعاني.

سادسا أين : ظرف يسأل به عن المكان الذي وقع فيه الشيء[5] سواء في الماضي أو المستقبل نحو: أين وقف أو يقف محمد ؟

له حق الصدارة في الكلام كبقية الأدوات، يأتي قبل الأفعال والأسماء قال الطبري: "ألا ترى أن سائلا لو سأل ،قال :أين مالك ؟، لقال بمكان كذا، ولو قال: أين أخوك ؟ لكان الجواب ببلدي كذا أو مكان كذا، يعلم أن "أين" مسألة عن المحل "[6].

ولا نجد أن هذا الظرف قد يسبق بحرف من حروف الجر، وقد تدخل عليه "ما" فتكون زائدة أو للتوكيد، وإذا سبق ب "من " كان السؤال عن مكان بروز الشيء نحو: من أين أتيت؟[1]

---

[1] جلال الدين السيوطي ؛ الأشباه والنظائر في النحو ، ج 2، 518.

[2] سيبويه ؛ الكتاب ، ج 1، ص 216.

[3] محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية، الدار النموذجية شركة أبناء شريف الأنصاري ،بيروت لبنان ،طبعة جديدة (1430ه 2009م) ص 651 .

[4] سورة يونس ؛ الآية :48.

[5] إبراهيم السامرائي ؛الأساليب الإنشائية في العربية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن ،الطبعة الأولى (1422ه 2008م) ، ص 40.

[6] محمود أحمد الصغير؛ الأدوات النحوية في كتب التفسير ،ط 1 ،ص 661.

وإذا سبق ب "إلى " كانت الدلالة على مكان انتهاء الشيء.

وكما وجدنا أيضا أن "أين " قد تفيد عدة معاني متنوعة أخرى غير المعنى الأصلي الذي حددت من أجله كالأمر والنفي، التعجب والتوبيخ...نحو قول المولى عز وجل :" ﴿**فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ**﴾ فهنا أفادة معنى التعجب.

سادسا أيّان: يستفهم بها عن الزمان المستقبل وهي بمعنى متى[2] وهذا ما ذكره سيبويه ،وهي مركبة من "أيّ" و"أوان "وقد حذفت الياء الأخيرة من ايّ ،والهمزة من الثانية ثم قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء فصارت "أيّان"[3]، ويقال أيضا :أنّها مركبة من أيّ وآن .

جاء في شرح بن يعيش: وأيّان لا تستعمل إلاّ فيما يراد تفخيم أمره وتعظيمه نحو قوله تبارك وتعالى: ﴿**أَيَّانَ مُرْسَاهَا**﴾[4] وفي قوله أيضا: ﴿**يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ القِيَامَةِ**﴾[5]

كما نجد أنّ أيّان تتضمن معنى الشرط فتجزم الفعلين ملحقة بـّ ما" الزائدة نحو قولنا:أيّان ما تجتهد تنجح؟

وذكر أبو حيان أنّها حرجت إلى معنى التكذيب والاستهزاء نحو قوله سبحانه وتعالى : ﴿**يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّين**﴾[6].

سابعا أيّ: اسم استفهام على حسب ما يضاف إليه [7] فمثلا يدل على العاقل إذا أضيف للعاقل والأمر نفسه لغير العاقل، وأيضا ظرف المكان والزمان.

---

[1] الشيخ مصطفى الغيلاييني ؛جامع الدروس العربية ،ص143.

[2] فاضل السامرائي ؛معاني النحو ،ص 222.

[3] ابن فارس؛ الصاحبي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها ،تح: أحمد حسن بسج ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ط 1 (1418ه 1997 م) ص 101 .

[4] سورة النازعات؛ الآية 42.

[5] سورة القيامة؛ الآية:06.

[6] سورة الذاريات ؛ الآية :12.

[7] حسين علي عطية؛ الأساليب النحوية عرض وتطبيق، ص 31.

وهو اسم معرب بخلاف باقي الأسماء الأخرى لقول ابن مالك[1]:

والاسم منه معربا ومبني لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وهنا.

وهو يحمل في معانيه معنى النفي والتعجب، التعظيم والتقرير...إلخ فعلى سبيل المثال نجد الزمخشري قد حمل "أيّ" على معنى ا لتعجب واستدل في ذلك على قول المولى عز وجل : ﴿ **فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ**﴾[2] ،بينما يرى أبو حيان أنّها تفيد هنا كلا من التعجب والتعظيم.

أما الرازي فهو يرى أنّها تدل على التقرير والتحقير ودليله في ذلك قول اللّه تبارك وتعالى: ﴿ **مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ**﴾.[3]

<u>ثامنا أنىّ:</u> اسم استفهام و هي بمعنى "أين"[4]

يقول الفراء :" أنّى مشاكلة لمعنى أين ،إلا أنّ "أين" تصلح لمواضع خاصة كما تصلح لغير ذلك "[5] لقوله تبارك وتعالى : ﴿**قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا**﴾[6] أي بمعنى من أين لك بهذا يا يا مريم؟.

وقد ترد بمعنى "متى" نحو قولنا : أنّى يحضر الغائب ؟ بمعنى متى يحضر ؟

---

[1] عبد العزيز علي العربي ، شرح الميسر على ألفية بن مالك ،ص 26 .

[2] سورة الانفطار؛ الآية:{7، 8}.

[3] سورة عبس؛ الآية :18.

[4] ابن جني ؛اللّمع في العربية ،ص 150.

[5] أبو حيان الأندلسي ؛ ارتشاف الضرب من لسان العرب ،تح : د- رجب عثمان محمد و مراجعة د- رمضان عبد التورب مكتبة الخانجى القاهرة ،ط 1 ، (1418ه 1998م)، ص 1867.

[6] سورة آل عمران؛ الآية: 37.

ومنهم من حملها على معنى "كيف" كما فعل الزمخشري في عدة مواضع نحو قوله تعالى "أنّى يحيي هذه اللّه بعد موتها "[1] وقوله أيضا : ﴿ **أنَّى يُؤْفَكونَ**﴾[2] ومعناها كيف يتصرفون عن الحق؟.[3]

وآخر ما نخلص إليه هو: أنّ هذه الأدوات جميعها موضوعة للاستفهام الحقيقي حيث أُستعملت إحداها بمعنى الأُخرى كما جرى الأمر مع "ما" التي تضمنت في بعض الحالات معنى "كيف" و "هل " أيضا جاءت بمعنى "قد"...إلخ

أمّا ما يخص المعاني المجازية التي قد تؤديها تلك الأدوات عدا تأديتها للمعنى الحقيقي للاستفهام فهي كثيرة و متنوعة : "كالتقرير التعجب، الأمر، النهي..." حيث أنّ ذلك الخروج كان مشتركا بين كثير منها ومنها من انفردت بعنا مستقلا لها ك "الهمزة" فقد استقلت بمعنى التحقيق و التبكيت.

[1] سورة البقرة؛ الآية: 259.

[2] سورة التوبة؛ الآية: 30.

[3] محمود أحمد الصغير ؛الأدوات النحوية في كتب التفسير ،ص 667.

الأغراض الاستفهامية:

إن الاستفهام في مفهومه العام يدل على :"طلب العلم بشيء ،حتى لو كان معلوما لدى السائل" فتعدد معانيه يكون تبعا لنوع أدواته .

وغالبا ما تخرج صيغه عن معانيها الحقيقية إلى معاني أخرى تفهم من سياق الكلام وبقرائن الأحوال ، بحيث تعد بمثابة أغراض بلاغية فعلى سبيل المثال نجد أن السيوطي قد ذكر أنها اثنين وثلاثين غرضا ونحن سنكتفي بذكر بعضها وهي كالتالي:

1) **الإنكار:** لغة: نكر فلان الأمر نَكرا ونُكرا ونكورا ونكير وأنكره أي جهله ، والإنكار: الجحود وهو الاستفهام عن أمر تنكره[1] أي لا تعرفه والنكرة هي خلاف المعرفة.

الإنكار من أكثر المعاني التي يخرج إليها الاستفهام وهذا ما نجده بكثرة في آيات الذكر الكريم والحديث النبوي

وقد يرد على نوعين: إمّا إنكار إبطالي أو توبيخي:

الإنكار الإبطالي : يؤتى به لتكذيب المخاطب أو إبطال ما قاله أو ما أوتي به نحو قوله تعالى: ﴿**أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ، مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ**﴾"[2] فالإنكار هاهنا في نفس الفعل أنكر الله عليهم كونهم جعلوا الملائكة إناثا و قالوا هم بنات الله تعالى [3]

والإنكار التوبيخي: ويفهم منه عتاب وتوبيخ المخاطب على ما وقع منه من قول سيء أو فعل دميم نحو قوله تبارك وتعالى :﴿ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾[4] أي نفهم ممن الآية الكريمة معنى العتاب والتوبيخ على فعل قبيح وحرام وهو قتل النفس التي حرمها اللّه تبارك وتعالى.

---

[1] ابن منظور ؛ لسان العرب ج 2 ، ص 4539.

[2] سورة الصافات: 154، 153

[3] ابن النقيب ، مقدمة تفسير ابن النقيب ، مكتبة الخانجي للطبع و النشر القاهرة ، ص 329 .

[4] سورة الكهف ؛ الآية : 74.

2 التوبيخ: وقد يراد من التوبيخ معنى الذم والتجهيل بمكان المنفعة [1].

ويقول الزمخشري في قوله تعالى :﴿ **وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا**﴾[2].

الشاهد هنا " وماذا عليهم" أيّ تبعة وبال عليهم في الإيمان والإنفاق في سبيل اللّه، فهنا توبيخ للذين لا يؤمنون ولا ينفقون في سبيل المولى غز وجل ،و التوبيخ قد يفيد معنى العتاب والتنبيه على الخطأ نحو قوله تبارك وتعالى: ﴿**ونَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَم اَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَجَرَةِ وأَقُلْ لَّكُمَآ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ**﴾[3]

أي سبحانه وتعالى في هذه الآية الكريمة يعاتب سيدنا آدم وأمّنا حواء على عصيان أمره بقرب للشجرة التي نهاهما عنها.

و قد يرد بصيغة **الأمر** لكن المراد منه التوبيخ[4]نحو قوله جل ثناؤه:﴿ **أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا**﴾[5].

3 التقرير: لغتا : قر بالمكان يقر بفتح القاف وكسرها قرارًا :تبث وسكن[6] ، والإقرار : الاعتراف بالحق.

---

[1] قيس إسماعيل الأوسي ؛ أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ، بيت الحكمة ، المكتبة الوطنية ،بغداد ،(1988) ص422 .

[2] سورة النساء ؛ الآية :39.

[3] سورة الأعراف ؛ الآية :21.

[4] إبراهيم عبود السامرائي ؛الأساليب الإنشائية في العربية ، ص 55.

[5] سورة النساء ؛ الآية :97.

[6] ابن منظور ؛ لسان العرب ،ص 488 .

التقرير عند النحويين : حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه و إلجاءه إليه[1] نحو قول اللّه تبارك وتعالى: ﴿ **أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى** ﴾[2] فهنا : إقرار بربوبية الواحد الأحد.

يقول الطبري في قول المولى عز وجل:﴿ **أَلَيْسَ فِي جَهَنَّم مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ**﴾[3]هذا تقرير وليس باستفهام.

والتقرير لفظه لفظ الاستفهام ومعناه الخبر[4]ففي الآية الكريمة إخبار للكافرين باللّه أنّ لهم مسكنا في النّار.

يرى الزمخشري أن الاستفهام التقريري قد يصحبه معنى التوبيخ والتعجب ويستدل في ذالك بقوله جلّ جلاله: ﴿ **أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلاَ تَعْقِلُون**﴾[5]

4 النفي: لغة: تدور معاني كلمة النفي لغة حول: الطرد ،الابعاد و الجحد ، ويقال نفيت فلان عن البلد أبعدته و طردته ونفى ابنه جحده[6]والنفي عامة هو نقيض الإثبات.

نحو قول المولى عز وجل :﴿ **فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ**﴾[7]، يقول الزمخشري في هذه الآية الكريمة: المفهوم هو :أنّه سبحانه وتعالى لا يأسى القوم الكافرين وذلك لأنهم ليسوا أحقاء بالأسى[8].

---

[1] إبراهيم عبود السامرائي ؛الأساليب الإنشائية في العربية ، ص 53.

[2] سورة الأعراف ؛الآية 172.

[3] سورة العنكبوت الآية : 68.

[4] قيس إسماعيل الأوسي ؛أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ،ص 425.

[5] سورة البقرة ؛ الآية 44.

[6] ابن منظور؛ لسان العرب، ج 10 ، ص 247.

[7] سورة الأعراف؛ الآية:{93}.

[8] إسماعيل الأوسي ؛ أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ،ص 446.

وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال : قال الرسول صلى اللّه عليه وسلم :"أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْسِلُ مِنْهُ كُلَ يَومِ خَمْس مَرَاتٍ ، هَل يَبْقَى شَيء"[1]؟ فقالوا لا يبقى من درنه شيء ،فالحديث الشريف هنا يحمل استفهاما بمعنى النّفي.

وجاء في الحديث النبوي الشريف قوله النبي صلى اللّه عليه وسلم:**< المدينة كالكير تنفي خبثها >[2] أي تخرجه عنها.**

ونحو قولنا: "ما لك و زيدا؟" فإننّا ننهاه عن ملامسته[3].

5التعجب: يأتي التعجب لإظهار العجب استغرابا ودهشة لعدم الأُلفِ والاعتيادِ على الشيءِ المتعجب منه لقوله عز وجل :﴿**أَوَعَجِبْتُم أَن جَاءَكُم ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُم على رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتتَّقُوا وَلَعَلَكُم تُرْحَمُونَ**﴾.[4]

لقد ذكر ابن فارس أن أسلوب الاستفهام قد يكون ظاهره استفهاما وباطنه تعجب حيث يقول : "ويكون استخبارا في اللفظ والمعنى تعجب"[5] ويستشهد في ذلك بقوله تبارك وتعالى: ﴿ **فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ**﴾[6] فهنا نرى أن الاستفهام لم يرد على أصله أي لطلب لطلب الفهم أي الاستفهام عن أصحاب الميمنة بل تجاوز ذلك المعنى إلى التعجب ،**وما** ذهب إليه ابن فارس هنا كان الفراء (ت 208هـ) قد أكده عندما قال: عجب نبيّهم منهم فقال: ما أصحاب الميمنة؟ أي شيء هم[7].

---

[1] عبد اللطيف الزبيدي ، التجريد الصريح ص 91 .

[2] الإمام محي الدين أبي زكريا بن شريف النووي؛شرح صحيح مسلم ، تح :محمد تامر ، دار الفجر للثراث ،القاهرة، ط1 (1420هـ 1999م) ص 101 .

[3] المبرد ؛ الكامل ، تح : د محمد أحمد الدّالي ،بيروت لبنان،طبعة جديدة مصححة ومنقحة ، (1418ه) ، ج 1 ، ص 431.

[4] سورة الأعراف؛ الآية : 63.

[5] ابن فارس الصاحبي ص 203.

[6] سورة الواقعة ؛ لآية :56.

[7] الفراء ؛ معاني القرآن ،ج 3 ، ص 122.

فالتعجب يراد به استعظام أمر ما كما يرد للمبالغة كما في قوله تبارك وتعالى: ﴿**مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ**﴾.[1]

فالفراء يرى أن الاستفهام الوارد في الآية الكريمة يحتمل معنين الأول :على جهة التعجب بتفسيره: ويلهم ماذا أرادوا باستعجال العذاب ؟ والآخر: التعظيم أي تعظيم العذاب [2]

أمّا الزمخشري (ت538هـ) فلم يرى فيها إلا التعجب وكأنه قيل :أي شيء هول شديد يستعجلون فيه؟.[3]

التسوية:

لقد أشار سيبويه أن "الهمزة" المستعملة في معنى (التسوية) هي في الأصل همزة الاستفهام [4] [4] وهي تفيد مع "أم" الاخبار بأنّ الأمرين عندك سواء في طلب الفهم فمثلا إذا قلنا : أزيد في في الدار أم عمرا ؟ يتضح أن كلاهما سواء (مستويان).

إنّ لفظ التسوية لفظ استفهام لكنها في حقيقة الأمر إخبار حيث يقول أبو عبيدة في قوله جل ثناؤه :﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾[5] "لفظها لفظ الاستفهام وليس باستفهام ... فقد خرج لفظها عن ذلك المعنى إلى الاخبار"[6] فالاستفهام قد يخرج عن معناه الأصلي إلى معنى التسوية.

---

[1] سورة يونس ؛الآية :10.

[2] الفراء ؛ معاني القرآن ، ج 1، ص 468.

[3] الزمخشري ؛ الكشاف ،ج 3، ص 148.

[4] سيبويه ؛ الكتاب ،ص 123

[5] سورة يس؛ الآية : 10.

[6] أبو عبيدة ؛ مجاز القرآن ، ج 2،ص 157.

التعجب: هو انفعال يحدث في النفس عند استعظام فعل ظاهر المزية سبب زيادة فيه خفي سببها وله عبارات كثيرة [1] نحو قوله سبحانه وتعالى :﴿**كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُم ثُمَّ يُمِيتُكُم ثُمَّ يُحْيِيكُم ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** ﴾ [2]

فلا يجوز أن يقال : اللّه متعجب ؛ لأنه سبحانه لا يخفى عليه شيء ، وما ورد منه في الشرع فمصروف إلى المخاطبين نحو قول المولى عز وجل: ﴿ **فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ**﴾[3] أي حالتهم يجب أن يتعجب منها.

النهي: هو طلب الكفّ عن الفعل استعلاء [4]، نحو قوله تبارك وتعالى وتبارك:﴿**أتخشُونَهُم فَاللّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوهُ إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِينَ**﴾[5] أي لا تخشوهم.

العرض والتحضيض:

العرض: طلب الفعل بلين وتأدب[6] وأداته الأساسية هي "ألا" وهي مركبة من همزة استفهامية ولا النافية ومن ثم يكون العرض دلالة للاستفهام الذي يؤديه نحو قولنا: ألا تذاكر يا علي ؟هنا طلب بطيب ولين بصيغة استفهامية، ونحو قول الحبيب المصطفى عليه ألف صلاة وسلام لعليّ ابن أبي طالب رضي اللّه عنه وابنته فاطمة عندا طرقهما ذات ليلة:« **ألاَ تُصَلِّيَانَ**»؟[7] ، و هذا ليس باستفهام حقيقي بل غرض من أغراضه ألا وهو العرض.

---

[1] محمد عبد العزيز النجار ؛ منار السالك إلى أوضح المسالك ، مطبعة الفجالة الجديدة ، مصر ،ج 2، ص 38.

[2] سورة البقرة ؛ الآية :28.

[3] سورة البقرة ؛ الآية :175.

[4] حسام أحمد قاسم؛ تحويلات ومحددات الدلالة مدخل إلى تحليل الخطاب النبوي الشريف، ص 82.

[5] سورة الثوبة؛ الآية :13.

[6] ابن هشام الأنصاري ؛مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تح : الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب ،دار التراث العربي،الكويت ،الطبعةالأولى ،(1421ه 2000م)، ج 1 ،ص 447.

[7]عبد اللطيف الزبيدي ؛ مختصر صحيح البخاري تح : الشيخ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة ،بيروت لبنان، الطبعة الثانية، (1429ه 2008م) ، ص 142.

التحضيض: وهو طلب للفعل بحث وأداته الأصلية (هلا) و باقي أدواته (لوما، لولا...)[1] نحو قوله تبارك وتعالى:﴿ **لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا**﴾[2]

ومنه فالعرض والتحضيض هما غرضين يخرج إليهما الاستفهام .

[1] حسام أحمد قاسم؛ تحويلات الطلب ومحددات الدلالة مدخل إلى تحليل الخطاب النبّوي الشريف، دار الآفاق العربية ،القاهرة، الطبعة الأولى (1428ه 2007م)، ص 180.

[2] سورة الفرقان ؛ الآية: 08.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لأسلوب الاستفهام
في كتاب التجريد الصريح

المبحث الأول: حصر مواضع الاستفهام
في كتاب التجريد الصريح

المبحث الثاني: تصنيف مواضع الاستفهام
في كتاب التجريد الصريح

المبحث الثالث: دراسة دلالية لبعض الاستفهام في بعض
الأحاديث مواضع الاستفهام في كتاب التجريد الصريح

المبحث الأول:

حصر مواضع الاستفهام في كتاب التجريد الصريح

تمهيد: أردت بهذا الفصل أن يكون كدراسة تطبيقية لأسلوب الاستفهام من خلال كتاب التجريد الصريح لإمام الزبيدي المتضمن لمجموعة من الأحاديث النبوية الشريف الغنية بمجموعة من الأساليب الإنشائية عامة وأسلوب الاستفهام خاصة الذي كان غايتي الأساسية من هذا البحث ، فقسمته إلى ثلاث مباحث فأولها عبارة عن دراسة حصرية وذلك بجمع وحصر جميع الأحاديث المشتملة على أسلوب الاستفهام ،وأما الثاني فأردت به تصنيف تلك الأدوات الاستفهامية الواردة في الأحاديث المحصورة من خلال تصنيفها إلى حروف وأسماء ،وأعقبتهما بمبحث ثالث كان عبارة عن دراسة دلالية لبعض مواضع الاستفهام في بعض الأحاديث وشرحها وبيان المعنى المتوخى من ذلك الاستفهام .

المبحث الأول: حصر مواضع الاستفهام في كتاب التجريد الصريح:

فهذا المبحث هو عبارة عن عملية استخراجية للأحاديث النّبوية الواردة بصيغة استفهامية.

رقم الحديث	نص الحديث	الصفحة
22/21 باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال	• عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «...ألم تر أنّها تخرج صفراء ملتوية»؟ .	29
30/28 المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك	• عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال: سابيت رجلا فعيّرته بأمِّه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذرٍّ، أعيرته بأمِّه»؟.	30
59/54 باب: فضل العلم	• عن أبي هريرة رضي الله عنه بينما رسولنا الحبيب يحدث القوم جاءه أعرابي يسأل عن الساعة فقال صلى الله عليه وسلم: «أين السائل عن الساعة»؟.	35
61/56 باب: طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم	• عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم:« إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنّها مثل المسلم، فحدثوني ما هي»؟ .	35
66/60 باب: القراءة و العرض على المحدث	• عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبركم عن النّفر الثلاثة"؟ .	36
67/61 باب: قوله صلى الله عليه "ربّ مبلغ أوعى من سامع"	• عن أبي بكرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم: "أيّ يوم هذا"؟ و"أليس يوم النّحر"؟ و" فأيّ شهر هذا"؟ "أليس بذي الحجة"؟!.	36
86/76 باب: من أجاب الفتيا بإشارة الرأس و اليد	• عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم: «ما من شيء لم أكن أويته إلاّ رأيته في مقامي هذا ... يقال: ما علمك بهذا الرّجل؟...».	39
117/98 باب: السّمر في العلم	• عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم: «نام الغليم»؟.	43
122/103 باب: ما يستحب للعالم إذا سأل: أيّ النّاس أعلم؟	• عن أبي بن كعب عن النبيّ صلى الله عليه وسلم: "قام موسى النبيّ خطيبا في بني إسرائيل فسئل: أي النّاس أعلم؟... وكيف به؟...فقال له فتاه: أرأيت إذا أوينا إلى الصّخرة؟... فقال	43

	الخضر: وأنّى بأرضك السّلام؟... فقال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم، قال: هل أتّبعك على أن تعلّمني مما علِّمت رشدا؟... قال: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا؟ قال موسى: أقتلت نفسا زكيّة بغير نفس؟ ...ألم أقل لك إنّك لن تستطيع معي صبرا؟ ».	
143/118 باب: من وضع الماء عند الخلاء	• عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبيّ صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء، قال: فوضعت له وضوءا قال:«من وضع هذا»؟ .	**44**
279/196 باب: من اغتسل عريانا وحده في خلوة	• عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بينما أيوب يغتسل عريانا، فخّر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه، فناداه ربّه: يا أيوب، ألم أكن أغنيتك عمّا ترى»؟	**48**
280/197باب: التّستر في الغسل عند النّاس	• عن أمّ هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنهما قالت: ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح، فوجدته يغتسل وفاطمة تستره، فقال: «من هذه»؟	**62**
283/198 باب: عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس	• عن أبي هريرة رضي الله عنه ذهبت واغتسلت ثم جئت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أين كنت يا أبا هريرة»؟	**62**
294/201 باب: الأمر بالنّفساء إذا نفسن	• عن عائشة رضي الله عنها: خرجنا لا نرى إلاّ الحجّ، فلمّا كنّا بسرف حضت، فدخل عليّ النبيّ صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال: «مالك أنفست»؟.	**62**
289/204 باب: ما سمى النفاس حيفا	• عن أمّ سلمة رضي الله عنهما قالت: بينما أنا مع النبي إذ حضت...قال: «أنفست»؟	**63**
304/207 باب: ترك الحائض الصوم	• عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرّجل»؟	**63**
328/217 باب: المرأة تحيض بعد الإفاضة	• عن عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن صفيّة بنت حييّ قد حاضت فقال: «لعلّها تحبسنا، ألم تكن طافت معكنّ»؟.	**64**
344/224 باب: الصّعيد		

الطيّب وضوء المسلم يكفيه عن الماء	• عن عمران بن الخزامي رضي الله عنهما: كان رجل معتزل لم يصل مع القوم فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم»؟.	**66**
349/225 باب: كيف فرضت الصلاة في الاسراء	• عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:«...قال: جبريل لخازن السماء: افتح، قال : «من هذا؟ قال: هذا جبريل قال: هل معك أحد»؟. وقال أيضا: «...ما فرض الله لك على أمتك»؟	**68**
361/232 باب: إذا كان الثوب ضيقا	• عن جابر رضي الله عنه قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما السّرى يا جابر»؟ فأخبرته بحاجتي، فلما فرغت قال: «ما هذا الاشتمال الذي رأيت»؟.	**70**
401/258باب: التوجه نحو القبلة حيث كان	• عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى اللّه عليه وسلم: «وما ذاك»؟.	**72**
418/263 باب:عظة الإمام النّاس في إتمام الصلاة وذكر القبلة	• عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هل ترون قبلتي ها هنا؟"	**76**
425/266 باب: المساجد في البيوت	• عن محمود بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم: «أين تحب أن أصلّي من بيتك»؟ وقال أيضا: «...يريد بذلك وجه الله»؟.	**77**
441/274 باب: نوم الرّجال في المسجد	• عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليّا في البيت فقال: «أين ابن عمك»؟.	**78**
458/284 باب كنس المسجد والتقاط الخِرق والقذى والعيدان	• عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقُمُّ المسجد فمات، فسأل النبيّ صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا: مات، فقال: «أفلا كنتم آذنتموني به؟ دلّوني على قبره» أو قال: «قبرها».	**80**

482/297 باب: تشبيك الأصابع في المسجد وغيره	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أكما يقول ذو اليدين»؟.	**82**
528/325 باب: الصلوات الخمس كفّارة	• عن أبي هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم، يغتسل فيه كل يوم خمسا، ما تقول: ذلك يبقي من درنه»؟.	**84**
555/338 باب: فضل صلاة العصر	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «...كيف تركتم عبادي»؟.	**91**
557/340 باب: من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب	• عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «... قال عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شيء»؟.	**93** **93**
595/359 باب: الآذان بعد ذهاب الوقت	• عن أبي قتادة رضي الله عنه قال أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «يا بلال، أين ما قلت»؟.	**96**
635/381 باب: قول الرّجل فَاتَتْنِا الصِلاةَ	• عن أبي قتادة رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما شأنكم»؟.	**100**
684/403 باب: من دخل ليؤم النّاس فجاءه الإمام الأوّل	• عن سهل بن سعد الساعديّ رضي الله عنه أن رسول الله صلى اللّه وسلم قال: «يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك»؟. وقال أيضا: «ما لي رأيتكم أكثرتم التّصفيق»؟.	**104** **105**
687/404 باب: إنّما جعل الإمام ليؤتمّ به	• عن عائشة رضي الله عنها قالت: ثقل النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أصلّى النّاس»؟ ثم قال مرة أخرى: «أصلّى النّاسُ»؟ .	**105**
691/407 باب: إثم من رفع رأسه قبل الإمام	• عن أبي هريرة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أما يخشى أحدكم. أو ألا يخشى أحدكم...»؟	**105**
745/424 باب:/	• عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد دنت منّي الجنّة...قلت: أي ربّ أو أنا معهم؟ فإذا امرأة تخدشها هرّة، قلت: ما شأن هذه؟ قالوا:	**108**

	حبستها حتى ماتت جوعا».	
799/453 باب:/	• عن رفاعة بن رافع الزّرقيّ رضي الله عنه قال: رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم: «سمع الله لمن حمده» فقال رجل وراءه: ربّنا ولك الحمد...فلمّا انصرف، قال: «من المتكلم»؟ .	113
806/456 باب: فضل السّجود	• عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس قالوا: يا رسول الله هل نرى ربّنا يوم القيامة؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب»؟.	114
	وقال: «هل تمارون في القمر ليلة البدر، ليس دونه سحاب"	
	وقال أيضا: "...هل رأيتم شوك السعدان»؟.	
	وأيضا يقول فيما يرويه عنه ربّه: «هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك»؟.	115
	فيقول الله: ﴿أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت﴾؟	
843/472 باب: الذكر بعد الصلاة	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أحدّثكم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيْهم، إلاّ من عمل مثله»؟	118
846/475 باب: يستقبل الإمام النّاس إذا سلّم	• عن زيد بن خالد الجهنيّ رضي الله عنه أنّه قال: صلّى الله عليه وسلم «هل تدرون ماذا قال ربّكم عزّ وجلّ»؟.	118
1127/585 باب: تحريض النبيّ على صلاة اللّيل والنوافل من غير إيجاب	• عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ألاّ تصلّيان»؟	142
1145/597 باب: الدّعاء والصّلاة من آخر اللّيل	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربّه: «من يدعوني فأستجيب له؟ من	143

	يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له»؟.	
1150/600 ما يكره في التّشديد في العبادة	• عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا بحبل ممدود بين السّاريتين، فقال: «ما هذا الحبل»؟.	144
622/ 1226باب :إذا صلّى خمساً	• قال صلى الله عليه وسلم: «وما ذاك»؟.	149
1243/627 باب :الدّخول على الميّت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه	• عن أمّ العلاء رضى اللّه عنها ... فقال النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلم : «وما يدريك أن الله أكرمه»؟.	150
1304/653 باب :البكاء عند المريض	• عن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: «قد قضى»؟	155
1339/665 باب : من أحبّ الدّفن في ا لأرض المقدّسة أو نحوها	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيضا: «...ثم ماذا»؟.	158
1343/666 باب : الصّلاة على الشّهيد	• عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال :قال النبي صلّى الله عليه وسلم: «أيّهم أكثر أخذا للقرآن»؟.	158
1354/668 باب: إذا أسلم الصّبيّ فنات هل يصلّى عليه؟ وهل يعرض على الصبي الإسلام؟	• عن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «تشهد أنّي رسول الله"؟ وثم قال لإبن صيّاد: «ماذا ترى»؟.	161
1386/687 باب:/	• عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: اطلع النبي على أهل القليب فقال: «وجدتم ما وعد ربّكم حقّا»؟.	162
1389/689 باب ما جاء في قبر النبي صلى اللّه عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي اللّه عنهما	• عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال: كان النّبيّ صلى الله عليه وسلم إذا صلّى صلاة أقبل علينا بوجهه. فقال: «من رأى منكم اللّيلة رؤيا »؟.	163

	وسألنا يوما فقال: «هل رأى أحد منكم رؤيا»؟.	
	وقال أيضا:"... ما هذا؟... من هذا؟... من هذا؟... ما هذا؟	166
1413/702 باب الصّدقة قبل الرد	• عن عائشة رضي الله عنها قالت: إذا كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه:« أين أنا اليوم؟ أين أنا غدا»؟.	169
1446/720 باب: قدركم يعطي من الزّكاة و لصّدقة	• عن عدي بن الحارث رضي اللّه عنه قال صلّى الله عليه وسلم:"... ثم ليقولن له: «ألم أوتك مالاً»؟	170
1370/679 باب : ما جاء في عذاب القبر	• عن أمّ عطيّة رضي اللّه عنها قال رسول الله صلى الله لعائشة رضي الله عنها «عندكم شيء»؟.	172
1452/723 باب : زكاة الإبل	• عن أبي سعيد الخدريّ رضي اللّه عنه أنّ الرسول صلى اللّه عليه وسلم قال للأعرابي الذي سأله عن الهجرة:«ويحك، إن شأنها شديد، فهل لك من إبل تؤدّي صدقتها»؟.	174
1462/729 باب : الزّكاة على الأقارب	• وعنه أيضا قال أن زينب امرأة ابن مسعود جاءت تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب، فقال: «أيّ الزّيانب »؟	175
1481/742 باب : خرص التّمر	• عن أبي جميد السّاعديّ أنّ الحبيب المصطفى لمّا أتى وادي القرى قال للمرأة: «كم جاءت حديقتك»؟.	179
	وقال أيضا: «هذا جبيل يحبنا ونحبه، ألا أخبركم بخير دور الأنصار»؟.	181
1485/744 باب : أخذ صدقة التّمر عند صرام النّخل وهل يترك الصبيّ فيمسّ تمر الصدقة؟	• عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما علمت أن أل محمد لا يأكلون الصدقة»؟!	182
1536/767 باب : غسل الخلوق ثلاث مرات من الثيّاب	• عن يعلى بن أمية رضي اللّه عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أين الذي سأل عن العمرة»؟.	184
1559/777 باب: من أهلّ في زمن النّبيّ صلى اللّه	• عن أبي موسى رضي الله عنه قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن... فقال: «بما أهللت»؟.	198

عنه وسلم كإهلاله 1561/779 باب : التمتّع والإقران والإفراد بالحجّ	ثم قال أيضا: «هل معك من هدي»؟. • عن عائشة رضي اللّه عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« عقرى حلقى، أو ما طفت يوم النحر»؟	**199**
1588/790 باب :توريث دور مكّة وبيعها وشرائها وأنّ النّاس في المسجد الحرام سواء 4/677 باب: قول اللّه تعالى:﴿أو صدقة﴾ وهي إطعام ستّة مساكين	• عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة؟ فقال: «وهل ترك عقيل من رباع أو دور»؟! • عن كعب بن عجرة رضي اللّه قال :الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «يؤذيك هوامّك»؟.	**201**
1824/868 باب :لا يشير المحرم إلى الصّيد لكي يصطاده الحلال	• عن أبي قتادة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها»؟	
1852/878 باب: الحجّ والنذور عن الميّت والرّجل يحج عن المرأة	• عن ابن عبّاس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمرأة التي جاءت تسأل عن نذر أمتها للحج ولم تحج قال صلى الله عليه وسلم: «نعم، حجّي، عنها، أرأيت لو كان على أمّك دين أكنت قاضيته عنها؟ اقضوا الله، فالله أحق بالوفاء».	
1863/880 باب :حجّ النّساء	• عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سنان الأنصاريّة: «ما منعك من الحج»؟	**201**
1878/893 باب :آطام المدينة	• عن أسامة رضي الله عنه قال: أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من أطام المدينة فقال: «هل ترون ما أرى؟ إنّي لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر».	**203**
1882/897 باب : لا يدخل الدجّال المدينة	• وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسولنا صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فقال:«...يقول	**204**

	الدّجّال: أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكّون في الأمر»؟	
1936/922 باب: إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدّق عليه فليكفّر	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل يا رسول الله هلكت قال: «مالك»؟ وقال أيضا: «هل تجد رقبة تعتقها»؟ وقال أيضا له: «فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين»؟ قال : لا فقال : «فهل تجد إطعام ستين مسكينا»؟ وقال أيضا: «أين السّائل»؟.	**209**
1982/943 باب :من زار قوما فلم يفطر عندهم	• عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ماهي»؟	**213**
1983/944 باب : الصوم من آخر الشّهر	• عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما سأل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال:«يا أبا فلان، أما صمت سرر هذا الشّهر»؟	**214**
1986/946 باب : صوم يوم الجمعة	• عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي صائمة يوم الجمعة فقال:« أصمت أمس» وقال لها: «أتريدين أن تصومي غدا»؟.	**214**
2004/950 باب: صيام يوم عاشوراء	• عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال قدم النبيّ صلى اللّه عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: «ما هذا»؟.	
2048/962باب : ما جاء في قول اللّه تعالى:﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض﴾	• عن عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم «تزوجت»؟ «وكم سقت إليها»؟.	**219**

2077/973 باب : من أنظر موسِرًا	• عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: «تلقّتِ الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم، قالوا: أعلمت من الخير شيئا»؟.	**221**
2097/980 باب: شراء الدّوابّ والحمير	• عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال: «جابر»؟ وقال: «ما شأنّك»؟ ثم قال له أيضا: «تزوجت» وقال: «بكرا أم ثيبا»؟ ثم قال لي: «أتبيع جملك»؟ و قال: «الآن قدمت»؟.	**222**
2105/984 باب: التّجارة فيما يكره كبسه.	• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة أم المؤمنين لما اشترت نمرقة فيها تصاوير: «ما بال هذه النمرقة»؟	**223**
2141/999 باب : بيع المزايدة	• عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن رجلا أعتق غلاما له دبر فاحتاج، فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «من يشتريه مني»؟.	**226**
2198/1016 باب: إذا باع الثّمار قبل أن يبدو صلاحها ثمّ أصابته عاهة	• عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرأيت إذا منع الله الثّمرة، بم يأخذ أحدكم مال أخيه»؟.	**228**
2201/1017 باب: إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه	• عن أبي سعيد الخدريّ وأبي هريرة رضي اللّه عنهما أنّ رسول اللّه قال للرجل الذي جاءه بالتّمر:« أكلّ تمر خيبر هكذا»؟.	**229**
2217/1021 باب : شراء الملوك من الحربيّ وهبته وعتقه.	• عن أبي هريرة رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :«هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة... فأرسل إليه: أن يا ابراهيم من هذه التّي معك»؟	**229**
1035/2276باب : ما	• عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله	**235**

يعطى من الرقية .	عليه وسلم: « وَ مَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَة"»؟.	
2289/1038 باب: إن أحال دَينَ الميتِ على رجل جاز	• عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أُتي بجنازة صلّ عليه وقال: «هل عليهِ دينٌ»؟ وقال: «فهل تَرَكَ شَيْئًا»؟ ، ثم أوتي بجنازة أخرى فقال:« هل عليه دينٌ»؟.	**237**
2311/1045 باب: إذا وكّل رجلا، فترك الوكيل شيئا فأجازه المتوكّل فهو جائز.	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يَا أَبَا هُرَيرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ البَارِحَةَ»؟ ثم قال : «مَاهِيَ»؟ فقال له صلّى الله عليه وسلم: «مِنْ أَيْنَ هَذَا»؟	**239**
2339/1059 باب: ما كان من أصحاب النبيّ صلى اللّه عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزّراعة والثّمرة	• وقال أيضا عليه أف صلاة وسلام: «أما إنّه قد صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب من ثلاث ليالي يا أبا هريرة»؟.	**240**
2348/1061 باب: /	• عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله قال دعاني الرسول عليه الصلاة والسلام فقال : «مَا تَصْنَعُونِ بِمحَالِقُكُمْ»؟.	**243**
2351/1062 باب : في الشرب	• عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية :«أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال : بلى...».	**243**
1065/ 235باب : الخصومة في البئر والقضاء فيها	• عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: أُتِيَ النبيّ صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم، والأشياخ عن يساره، فقال: «يا غلامُ، أتأذنُ لِي أَنْ أُعْطِيهِ الأَشْيَاخَ»؟.	**244**

2388/1076 باب : أداء الدّيون	• عن عبد اللّه بن مسعود رضي الله عنه عن النّبيّ صلى اللّه عليه وسلم قال لي: «شُهُودُكَ»؟	**244**
2441/1087 باب: قول الله تعالى :﴿ ألا لعلنة الله على الظالمين﴾.	• عن أبي ذر رضيّ الله عنه قال: سمعت صوتا... فقال صلى الله عليه وسلم: «وهل سمعتَ»؟	**248**
2576/1129 باب: قبول الهدية	• عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:« إن الله يدني المؤمن، فيضع عليه كنفه ويستره، فيقول: أتعرف ذنب كذا»؟.	**252**
2587/1124 باب: الإشهاد في الهبة	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أُتِيَ بطعام سأل عنه:« أهديّة أم صدقة»؟	**261**
2618/1141 باب : قبول الهدية من المشركين.	• عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال: أعطاني أبي عطية، فقالت عمرة بنت رواحة لا أرض حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:« أَعْطَيتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا»؟	**263**
2654/1149 باب : ما قيل في شهادة الزور.	• عن عبد الرحمان بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النّبيّ صلّى الله عليه وسلم فقال: «هل مع أحد منكم طعام»؟	**264**
2655/1150باب: شهادة الأعمى وأمره ونكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات	• عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا أنبّئكم بأكبر الكبائر»؟.	**266**
	• عن عائشة رضي الله عنها قالت: تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد، فقال:« يا عائشة أصوت عبّاد هذا»؟ و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا:« كيف تيكم»	**266**

	ثم قال عليه الصلاة والسلام:" يا بريرة، هل رأيت فيها شيئا يريبك"؟	
	وقال أيضا: « من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي»؟.	
	وقال أيضا: « يا زينب ما علمتِ ما رأيتِ»؟	
2705/1160 باب: هل يشير الإمام بالصلح	• عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب... فقال:" أين المتألّي على الله لا يفعل المعروف»؟.	**267**
2785/1176 باب فضل الجهاد والسّير	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال له دلّني على عمل يعدل الجهاد فقال صلى الله عليه وسلم: «هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك، فتقوم ولا، تفتر وتصوم ولا تفطرَ»؟	**271** **280**
2846/1205 باب : فضل الطّليعة.	• عن جابر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من يأتيني بخبر القوم»؟ .	**285**
2856/1210 باب: اسم الفرس والحمار.	• عن معاذ رضي الله عنه قال له الرسول صلى الله عليه وسلم:« يا معاذ، هل تدري ما حقّ الله على عباده»؟.	**286**
1224 /2897 باب: من استعان بالضّعفاء والصّالحين في الحرب	• عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم قال:« يأتي على الناس زمان يغزو فئام من النّاس، فيقال:" هل فيكم من صحب النبيّ صلى الله عليه وسلم؟...ويقال فيكم من صحب أصحاب النبيّ»؟.	**288**
2935/1236 باب: الدّعاء على المشركين بالهزيمة والزّلزلة	• عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلّى الله عليه وسلم فقالوا:" السّام عليك، فلعنتهم فقال صلى الله عليه وسلم: «ما لك»؟ ثم قال صلى الله عليه وسلم: «أولم	**290**

	تسمعي ما قلت؟ وعليكم».	
2942/1238 باب: دعاء النبيّ صلى اللّه عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة..	• عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه سمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول:« أين عليّ»؟	**290**
2973/1249 باب: الأجير.	• عن يعلى بن أمية رضي الله تعالى عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:« أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل»؟.	**292**
3004/1260 باب : الجهاد بإذن الأبوين	• عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال: «أحيّ والداك»؟	**294**
3039/1271 باب :ما يكره في التنّازع والاختلاف في الحرب ، وعقوبة من عصى إمامه	• عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا تجيبونه له»؟	**296**
1301/3141باب: ما كان النبيّ يعطي المؤلفة قلوبهم و غيرهم من الخمس وغيره	• عن عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «أَيُّكُمَا قَتَلَهُ»؟ ثم قال: «هَلْ مَسَحْتُمَا سَيفَيكُمَا»؟.	**303**
3147/1303 باب: نفسه	• عن أنس رضي اللّه عنه أن الرسول صلّى الله عليه وسلم جمع الأنصار في قبة آدم وقال لهم: «ما كان حديث بلغني عنكم»؟.	**303**
3150/1306 باب: نفسه	• عن عبد الله رضي الله عنه لما أخبرته عن ما قاله الرجل بأن لا عدل في تلك القسمة فقال: «فمن يعدل إذا لم يعدل الله و رسوله؟...».	**304**
3169/1313 باب: إذا	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه	**306**

غدر المشركون بالمسلمين، هل يعفى عنهم؟	وسلم لمن جمع من اليهود: «إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ»؟ ثم قال لهم: «مَنْ أَبُوكُمُ»؟ ثم قال« فهل أنتم صادقيّ عن شيء إن سألت عنه»؟ وأيضا قال لهم:« من أهل النّار»؟ وأيضا: «ما حملكم على ذلك»؟.	
3199/1323 باب: صفة الشّمس والقمر بحسبان	• عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلم حين غربت الشّمس: «تدري أين تذهب»؟	**308**
3242/1343 باب: ما جاء في صفة الجنّة وأنّها مخلوقة	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينما نحن عند النّبيّ صلى الله عليه وسلم إذ قال: «بينما أنا نائم رأيتني في الجنّة، فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟...».	**311**
3267/1352 باب: صفة النّار وأنّها مخلوقة	• عن أسامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يُجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النّار، فتندلق أقتابه... فيجتمع أهل النّار عليه فيقولون: أي فلان ما شأنك؟ أليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟...».	**313**
3268/1353 باب : صفة إبليس وجنوده	• عن عائشة رضي الله عنها قالت: سحر النّبيّ صلّى الله عليه وسلم قال: "أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي؟ أتاني رجلان: فقعد أحدهما عند رأسي و الآخر عند رجلي، فقال أحدهما للآخر: ما وجع الرجل؟ قال: قال مطبوب، قال: ومن طبه؟ قال: لبيب بن الأعصم، قال: فيما ذا؟ قال: في مشط ومشاقة وجفّ طلعة ذكر، فقال: فأين هو»؟.	**313**
327/1353 باب: نفسه	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا، من خلق كذا، حتّى يقول: من خلق ربّك»؟	**313**
3329/1369 باب : خلق آدم وذرّيته	• عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيّ رجل فيكم عبد الله بن سلامٍ»؟.	**316**

	وقال أيضا: «أفرأيتم إن أسلم عبد الله»؟ عن أنس رضي اللّه عنه يرفعه: «إنّ الله تعالى يقول لأهون أهل النّار عذابا: لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به؟...».	
3334/1371 الباب : نفسه	• عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلم قال: «يقول الله تعالى: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك و الخير في يديك، فيقول أخرج بعث النّار، قال: وما بعث النّار؟...».	**317**
3348/1374باب: قوله تعالى:﴿ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا﴾	• عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يلقى ابراهيم أباه آزر يوم القيامة، وعلى وجه آزر قترة وغبره، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصيني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنّك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون، فأيّ خزي أخزى من أبي الأبعد؟...ثم يقال: يا إبراهيم، ما تحت رجليك؟...».	**318**
3350/1376 باب:/	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلاّ ثلاث كذبات...فقال من هذه؟ قال: أختي...».	**318**
3358/1381 باب: /	• عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«ما لكم لا ترمون»؟	**321**
3373/1388 باب قول اللّه تعالى:﴿واذكر في الكتتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد﴾	• عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لم يتكلم في المهد إلاّ ثلاثة: عيسى...فقال: من أبوك يا غلام؟ قال: الراعي، قالوا: نبني صومعتك من ذهب؟...».	**323**
3436/1401 باب: قوله	• عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم	**324**

تعالى :﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾	كأحسن ما يرى من أُدم الرّجال تضرب لمّته بين منكبيه...فقلت: من هذا؟...».	
3440/1403 باب :نفسه	• وعنه رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له: أسرقت؟...»	**325**
3444/1405 باب : نفسه	• عن حذيفة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "«إن رجلا حضره الموت... لم فعت ذلك؟»	**325**
3452/1409 باب :ما ذكر عن بني إسرائيل	• عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع الرسول صلّى الله عليه و سلم يقول: «إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص وأقرع وأعمى...فقال: أيّ المال أحبّ إليك؟...وأتى الأقرع فقال: أيّ أحبّ إليك؟...».	**326**
3464/1415 باب : نفسه	• عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلم قال: كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا، ثم خرج يسأل، فأتى راهبا فسأله فقال له: هل من ثوبة؟».	**326**
3470/1416 باب :نفسه	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«...فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟...»	**327**
3472/1417 باب :/	• عن جابر رضي الله عنه قال: غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "ما بال دعوى أهل الجاهليّة»؟	**330**
3518/1434 باب ما ينهى من دعوى الجاهيّة	• عن عائشة رضي الله عنها قالت: استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين، قال: «كيف بنسبي»؟	**331**
3531/1439 باب: من أحبّ أن يسبّ نسبه	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟...».	**331**
3433/1441 باب : ما	• عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه	**336**

جاء في أسماء رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم.	وسلم: «هل لكم من أنماط»؟.	
3631/1475 باب : علامات النبوّة في الإسلام	• عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لأمّ سلمة: «من هذا»	337
3634/1477 الباب: نفسه	• عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لليهود«ما تجدون في التوراة في شأن الرجم»؟.	337
3635/1449 باب: قوله تعالى :﴿يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإنّفريقا منهم ليكتمون الحقوهم يعلون﴾	• عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيتني دخلت الجنّة، فإذا أنا بالرّميصاء، امرأة أبي طلحة، وسمعت خشفة، فقلت: من هذا؟ فقال هذا بلال، ورأيت قصرا بفنائه جارية، فقلت: لمن هذا؟...»	340
3679/1491 باب مناقب عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه	• عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا سأل الرسول عن الساعة فقال متى الساعة؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «وماذا أعددت لها»؟.	340
3688/1492 باب : نفسه	• عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلت: ما معنا إلا الماء، فقال:« من يضّم أو يضيف هذا»؟ .	346
3798/1524 باب : قوله تعالى :﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة	• عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم: حدتهم عن ليله أسري به فقال:«...فقيل من هذا؟...قيل ومن معك؟ محمد قيل وقد أرسل إليه؟... ثم قيل له: ما يبكيك؟...».	351
3887/1548 باب : المعراج	• عن أبي طلحة رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا... فقال لهم: «يا فلان يا فلان...فهل وجدتم ما وعد ربّكم حقّا...»؟.	359
3976/1562 باب : قتل أبي جهل	• عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لكعب بن الأشرف، فإنّه قد أذى	361

	الله ورسولهِ»؟.	
4034/1575 باب: قتل ابن الأشرف.	• عن عبد الله بن عديّ بن الخيار أنّه صلّى الله عليه وسلم قال: «أأنت وحشيّ»؟ وقال له: «أنت قتلت حمزة»؟ ثم قال: «فهل تستطيع أن تغيّب وجهك عنّي»؟.	363
4072/1582 باب : قتل حمزة بن عبد المطّلب رضي اللّه عنه.	• عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال: «إنّ هذا اخترط سيفي وأنا نائم، فاستيقظت وهو في يده صلتا، فقال لي: من يمنعك مني ؟ قلت: الله، فها هو ذا جالس».	365
4135/1592 باب : غزوة ذات الرّقاع	• عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من هذا السّائق»؟ وقال أيضا: «ما هذه النيران؟ على أي شيء توقدون؟ وعلى أيّ لحم»؟.	368
4196/1603 باب: غزوة خيبر .	• عن أبي موسى رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «فما قلت له»؟.	370
4230/1612 الباب: نفسه	• عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قتلت رجلا من الأنصار:« يا أسامة، أقتلته بعد ما قال: لا إله إلا الله»؟	371
4269/1617 باب: بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات	• عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: جمع النبي صلّى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال: «إن قريشا حديث عهد الجاهليّة و مصيبة، وإنّي أردت أن أخبرهم و أتألّفهم، أما ترضون أن يرجع النّاس بالدّنيا و ترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم»؟.	374
4334/1636 باب: غزوة الطائف في شوال سنة ثمان	• عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تضع بهاء فقال: «وما هي»؟.	375

4343/1635 باب: بعث أبي موسى ومعاد إلى اليمن قبل حجة الوداع	• عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال: قال صلّى الله عليه وسلم: «ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساءا"؟ و قال عندما قيل له: يا رسول الله اتّق الله: «ويلك، أولست أحقّ أهل الأرض أن يتقي الله»؟.	**376**
4351/1638 باب: بعث عليّ بن أبي طالب و خالد ابن الوليد إلى اليمن	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتمامة الذي ربط: «ما عندك يا ثمامة»؟.	**377**
4372/1643 باب: وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال	• عن أبي بكرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الزمان قد استدار...، أيّ شهر هذا؟ ثم قال: أليس ذو الحجّة؟ ثم قال: فأي بلد هذا؟ وقال: أليس البلدة؟ قال: فأيّ يوم هذا؟ و أليس يوم النحّر»؟	**379**
4406/1652 باب: حجة الوداع	• عن سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه أن الرسول صلّى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا، فقال: أتخلّفني في الصّبيان والنساء؟ قال: «ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى»؟.	**380**
4416/1655 باب: غزوة تبوك وهي غزوة العسرة	• عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: أنه صلى الله عليه وسلم قال: «ما فعل كعب»؟.	**381**
4418/1656 باب: حديث كعب ابن مالك رضي الله عنه وقوله تعالى:﴿وعلى الثلاثة الذين خلّفوا﴾	• عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يدعى نوح يوم القيامة، فيقول لبيك وسعديك يا ربّ، فيقول: هل بلّغت فيقول نعم، فيقال لأمّته: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير، فيقول: من يشهد لك ؟ فيقول: محمد و أمته...».	
1487/1677 باب: قوله عز وجل: ﴿وكذلك جعلنا كم أمة وسطا لتكونوا شهداء على النّاس﴾	• عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حبابٍ»؟.	**390**

4566/1684 باب: قوله تعالى :﴿ولتسمعن من الّذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الّذين أشركوا أذى كثيرا	• عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال: قال صلّى الله عليه وسلم: «إذا كان يوم القيامة...فيقال لهم: من كنتم تبعدون؟...فماذا تبغون؟ فقالوا عطشنا ربّنا فاسقنا، فيشار: ألا تردون؟...من كنتم تعبدون؟...ماذا تبغون؟ ماذا تنتظرون»؟.	**392**
4581/1689 باب قوله تعالى:﴿إنّ الله لا يظلم مثقال ذرة﴾	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: أنا سيد النّاس يوم القيامة، وهل تدرون ممّ ذلك؟... ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟...ألا ترى إلى ما قد بلغنا...ألا ترى إلى ما نحن فيه...».	**397**
4712/1708 باب قوله تعالى:﴿ ذرّية من حملنا مع نوح إنّه كان عبدا شكورا﴾	• عن أبي سعد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «يؤتى بالموت كهيئة كبش...فيقول هل تعرفون هذا»؟.	**399**
4730/1712 باب قوله تعالى:﴿وأنذرهم يوم الحسرة﴾	• عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رجلا قال يا نبيّ الله كيف يحشر الكافر؟ فقال صلّى الله عليه وسلم: «أليس الّذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة»؟.	**400**
4760/1715 باب قوله تعالى:﴿الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم﴾	• عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: صعد النّبيّ صلّى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فاجتمعت إليه قريش فقال: «أرأيتم لو أخبرتكم أنّ العدوّ يصبحكم ويمسيكم، أما كنتم تصدّقوني»؟	**403**
4801/1725 باب قوله تعالى:﴿إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد﴾	• عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «خلق الله الخلق...و أقطع من قطعك...»؟.	**405**
	• عن حارثة بن وهب الخراعيّ قال: سمعت الرسول صلّى الله	**409**

4830/1734 باب قوله تعالى:﴿وتقطعوا أرحامكم﴾ 4918/1748 باب قوله تعالى:﴿عتل بعد ذلك زنيم﴾ 4942/1755 باب :/	عليه وسلم يقول: «ألا أخبركم بأهل الجنّة»؟.	
	• عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه سمع الرسول يعظهم في ضحكهم من الضّرطة فقال: «لم يضحك أحدكم ممّا يفعل»؟	410
	• عن أنس رضي الله عنه قال: لما عرج بالنبي إلى السماء قال: «أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوّفا، فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر».	411
4964/1757باب: /	• عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال النبي صلّى الله عليه وسلم: لأصحابه:« أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة»؟.	413
5013/1766 باب: فضل:﴿قل هو الله أحد﴾	• عن أسيد بن خضير رضي الله عنه قال: قال حبيبنا و رسولنا صلّى الله عليه وسلم: «وتدري ما ذاك»؟.	413
5018/1769 باب: نزول السكينة و الملائكة عند قراءة القرآن	• عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: قال عليه ألف صلاة وسلام: «كيف تصوم»؟ ثم قال: «كيف تختم»؟.	415
5052/1777 باب: في كم يقرأ القرآن	• عن أنس بن مالك رضي الله عنه جاء الرسول صلى الله عليه وسلم وقال: «أنتم الذين قلتم: كذا وكذا»؟.	416
5063/1781 باب: الترغيب في النكاح	• عن سهل رضي الله عنه قال: مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ما تقولون في هذا»؟.	417
5091/1789 باب: الأكفاء في اليدين	• عن أمّ حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما قالت: قلت يا رسول الله، انكح أختي بنت أبي سفيان فقال: «أو تحبّين ذلك»؟	418 419
5101/1793 باب: ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النّسب	• عن سهل ابن سعد رضي الله عنه أنه قال: وما رداء فقال صلّى الله عليه وسلم: «وما تضح بإزارك، إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء»؟	419

5121/1798 باب: عرض المرأة نفسها على الرجل الصّالح 5126/1798 باب: النظر الى المرأة قبل التزويج	• وفي رواية عنه رضي الله عنه قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: « أتقرؤهنّ عن ظهر قلبك»؟.	**420**
	• عن عائشة رضي الله عنها: أنها زفت امرأة الى رجل من الأنصار فقال نبيّ الله صلّى الله عليه وسلم: «يا عائشة ما كان معكم لهو»؟.	
5162/1805 باب: النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة 5275/1829 باب: الخلع وكيف الطلاق فيه	• عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال لإمرأة ثابت بن قيس: «أتردّين عليه حديثه»؟	**426**
	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أن رجلا أتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ولد لي غلام أسود فقال: «هل لك من إبل»؟ وقال: «ما ألوانّها»؟ «هل فيها من أورق»؟ وقال له: «وأنّى ذلك»؟.	**427**
5305/1832 باب: إذا عرض بنفي الولد	• عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لي الرسول صلّى الله عليه وسلم: «أين عريشك يا جابر»؟.	**432**
5443/1855 باب: الرّطب و التّمر	• عن أبي عبّاس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «عرفت علي الأمم، فجعل النّبيّ و النبيّان يمرّون معهم...، فقلت ما هذا؟ أمّتي هذه»؟.	**446**
5705/1916 باب: من لم يرق	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأعرابي: "فمن أعدى الأول"؟	**446**
5717/1917 باب: ولا صفر	• عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال لنا الرسول صلى الله عليه وسلم: «أترون هذه طارحة ولدها في النّار»؟	**454**
5999/1961 باب: رحمة الولد وتقبيله ومعانقته	• عن أنس رضي الله عنه قال: إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا، حتى يقول لأخ لي صغير: «يا أبا عمير ما فعل النعير»؟.	**458**

6129/1992 باب: الاستبساط إلى النّاس و الدعابة مع الأهل	• عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: أتيت النبيّ صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب، فقال: «من ذا»؟.	**462**
6250/2009 باب: إذا قال: من ذا؟ فقال: أنا	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله ملائكة يطوفون في الطّرق... وهو أعلم بهم: ما يقول عبادي؟ قال: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، قال: فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا و الله ما رأوك، قال: يقول: وكيف لو رأوني...فيقول: فما يسألوني؟...قال: يقول: وهل رأوها؟...يقول: فكيف لو أنهم رأوها»؟.	**467**
6408/2036 باب: فضل ذكر الله عز وجل	• عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «أيّكم مال وارته أحبّ إليه من ماله»؟.	**469**
6442/2047 باب: ما قدم من ماله فهو له	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجد لبنا في قدح: «من أين هذا اللّبن»؟.	**470**
6452/2048 باب: كيف كان عيش الرسول وأصحابه	• عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «...هل رضيتم؟...قالوا: يا ربّ وأيّ شيء أفضل من ذلك»؟.	**474**
6549/2073 باب : صفة الجنة والنّار	• عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بينما أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم، فقال: هلمّ، فقلت: أين؟ قال: إلى النّار والله ، قلت: وما شأنهم؟...».	**475**

7296/2160 باب:ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف مالا يعنيه	• عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لن أبرح النّاس يتساءلون حتى يقولوا: هذا الله حالق كل شيء، فمن حلق الله؟	**495**
/7507 باب: قول الله تعالى:﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله"﴾ الفتح-15	• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: «إنّ عبدا أصاب ذنبا وربّما قال: أذنب ذنبا قال ربّي أذنبت وربّما قال: أصبت، فاغفر لي، فقال ربّه: أعلِم عبدي أنّ له ربّا يغفر الذنب و يأخذ به»؟.	**498**

المبحث الثاني: تصنيف مواضع الاستفهام:

من خلال ما ثم عرضه سابقا من حصر لمواضع الاستفهام في كتاب التجريد الصريح للإمام الزبيدي سأقوم الآن بعملية تصنيفية لأدوات الاستفهام المستعملة في الأحاديث النبوية المحصورة وذلك بتصنيفها إلى حروف وأسماء ويثم ذلك من خلال عرض جدول إحصائي يضم الأداة الاستفهامية ، عدد ورودها في الأحاديث النبوية، بالإضافة إلى إعطاء النسبة المئوية لتلك الاستعمالات.

أولا: تصنيف حرفا الاستفهام:

الرقم	الحرف	عدد الورود		النسبة المئوية
		الظاهرة	**المحذوفة**	
1	الهمزة	**81**	**16**	**66‰**
2	**هل**	49		**34‰**

مما سبق يتضح لنا : أنّ الهمزة قد وردت في سبعة وتسعين موضعا متباينة الاستعمال : فقد استعملت ظاهرة في واحدٍ وثمانين موضعاً، نحو قول حبيبنا المصطفى عليه ألف صلاة

وسلام: عن أبي ذرٍّ رضي اللّه عنه قال : سبابت رجلا فعيّرته بأمِّه، فقال لي النَّبِيُ صلى اللّه عليه وسلم:" **يَا أبَا ذرٍّ أَعيّرتهُ بأُمِّهِ ؟** "[1]

و محذوفة في ستة عشر موضع، فكثرة استعمالاتها تدل على أهميتها وأصالتها بين أدوات الاستفهام لذا أُعتبرت أمُ باب الاستفهام.

أمّا ما يخص الحرف الثاني و "هل " فقد وردت في تسعة وأربعين موضعا (49) متباينة المعاني.

ثانيا : تصنيف أسماء الاستفهام :

وكما تطرقنا سابقا لتصنيف الحروف الاستفهامية سنقوم الآن بتصنيف الأسماء:

الرقم	الاسم	عدد الورود	النسبة المئوية
3	من	60	34‰
4	ما	65	36‰
5	ماذا	03	2‰
6	كم	02	1‰
7	كيف	10	6‰
8	أين	16	9‰
9	أيّ	20	11‰
10	أنّى	02	1‰
المجموع	08	178	100‰

[1] الإمام الزبيدي؛ مختصر صحيح البخاري، ص 30.؛

قراءة الجدول:

من خلال الجدول التالي يتضح أنّ أسماء الاستفهام قد تباينت مواضعها في الأحاديث بالنبوية في كتاب التجريد الصريح واختلفت مدلولاتها وذلك بحسب بكل اسم ومعانيه سواء الأصلية أو التي يخرج إليها .

فقد وردت جميعها في ثلاث وثمانين ومئة موضعا مختلفة المعاني فنجد مثلا: أنّ "ما" أكثر الأسماء الاستفهامية ورودا في الأحاديث فقد وردت في خمسة وستين موضعا

ثم تلتها "من" واردة في ستين موضعا.

وتضاءلت استخدامات كل من: "أنى، كم و ماذا" بنسب قليلة تراوحت بين استعمالين أو ثلاث.

أما "متى " فلم أجد لها استعمالا في الأحاديث الصحيحة في الكتاب التجريد.

ونستخلص مما سبق أنّ كتاب الجريد الصريح قد تضمن أحاديث نبوية صحيحة متنوعة الأساليب الإنشائية، من بينها أسلوب الاستفهام الذي كان غايتي من هذا الكتاب ،وذلك من خلال حصر أحاديثه الاستفهامية وتصنيف أدواته إلى حروف وأسماء، مختلفة المواضع متباينة المعاني، فلكل أداة موضع خاص ومعنا مناسب حسب السياق والغرض المتوخى منه فعلى سبيل المثال: "**الهمزة** " بما لها من سيمات خاصة جعلتها تنفرد عن باقي الأدوات فكان لها الحظ الأوفر في الاستعمال الكبير.

ليس خافيّا على الحبيب المصطفى عليه ألف صلاة وسلام حتى يسأل أصحابه عن بعض الأمور الدينية لكي يعلم منهم بل سؤاله إياهم لا يمكن أن يكون على وجه الحقيقة أي لا يمكن أن يكون استفهاما في حد ذاته لأجل المعرفة بل لابد من خروجه من ذلك الحيز إلى الدلالة على معان أخرى أو كما سموها أغراض بمعنى التقرير أو التوبيخ ،التعجب وغير ذلك .

وسأتطرق في هذا البحث لدراسة دلالية للاستفهام الواردة في بعض الأحاديث النبوية مع شرحها ودراسة الغرض الأساسي لذلك الاستفهام .

1) عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: «**إنّ من الشجّر شجرة لا يسقط ورقها وإنّها مثل المسلم، فحدثوني ما هيّ**»؟.[1]

فوقع النّاس في شجر البوادي، قال عبد اللّه: وقع في نفسي أنّها النّخلة فاستحييت، ثمّ قالوا حدثنا ما هي يا رسول اللّه ؟ قال : « إنّها النّخلة».

شرح الحديث: يطرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم ؟ فالسؤال أثناء المحاضرة ضروري جدا وذلك من أجل جلب الانتباه[2] فالسؤال الذي طرحه الحبيب المصطفى لم يكن بغرض عدم المعرفة ولكن كان الهدف منه أن يختبر أصحابه لعرف ما

[1] عبد اللطيف الزبيدي، التجريد الصريح، كتاب العلم : باب : طرح المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من علم ،ص 35.

[2] محمد بن صالح العثيمين ؛ شرح صحيح البخاري ،دار النشر :المكتبة الإسلامية ،الطبعة الأولى (1428ه 2008م) ج1،ص 184.

يملكونه من العلم. والحديث جاء بصيغة استفهامية ولكن ليس باستفهام حقيقي وإنّما كان غرضه هو التحديث[1] :

2) عن أبي هريرة رضي اللّه عنه: أنّه سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:« **أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُم؛ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُول: ذلك يُبقِي من دَرَنِهِ**»؟ قالوا لا يبقى من درنه شيئا فقال:« **فَذَلِكَ مثْلَ الصَلوَاتِ الخَمْسِ يَمْحُو اللّهُ بِهِ الخطَايَا**»[2].

الشرح: أراد النبيّ صلى اللّه عليه وسلّم في هذا الحديث أن يبين أهمية الصلاة ودورها في محو الخطايا ، فاستخدم أسلوب الاستفهام ليسألهم عما يبقى من جسم من يغتسل خمس مرات يوما من نهر يجري أمام منزله ، ففي قوله:« أرأيتم» استفهام لكن ليس الاستفهام الأصلي وإنّما يؤول إلى معنا آخر وهو تقرير متعلق بالاستخبار أي بمعنى أخبروني هل يبقى منه شيء؟[3] و يقول في هذا العيني (ت 855 هـ) :" أرأيتم الهمزة للاستفهام و التاء للخطاب و معناه : أخبروني ، و موضوع الاستفهام الوارد هنا هو بمعنى التوكيد أو التقرير أما الجزء الثاني من الحديث " ما يبقى " استفهام بمعنى النفي [4]

3) عن علي بن أبي رضي اللّه عنه: أنّ النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلم طرقه وفاطمة ابنه ليلة فقال: «**ألاَ تصلّيانِ**»[5]

---

[1] محمود بن أحمد العيني ؛ عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ، دار الكتب العلمية ؛ بيروت لبنان الطبعة الأولى (1421ه 2001م) ج2 ،ص 23 .

[2] عبد اللطيف الزبيدي، كتاب مواقيت الصلاة ؛ باب: الصّلوات الخمس كفّارة ، ص 91.

[3] أحمد بن علي بن حجر ؛ فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، تحقيق: عبد القادر شيبة الحمد ،الطبعة الأولى، (1421ه 2001م)، ج 2،ص 75.

[4] محمود بن أحمد العيني ؛ عمدة القاري شرح البخاري ضبطه و صححه : عبد الله محمود محمد عمر ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان، ط1 (1421ه 2001م) ج 5، ص 23 .

[5] عبد اللطيف الزبيدي، التجريد الصريح، كتاب التهجد ؛ باب: تحريض النّبيّ صلى الله عليه وسلم على صلاة اللّيل والنوافل من غير إيجاب ، ص 141.

قد ورد الحديث على صيغة استفهامية لكن هذا الاستفهام ليس بالاستفهام الحقيقي بل قد خرج إلى معنى الحث والتحضيض[1] والذي يكون فيه الطلب بنوع من الطيب واللين وكما له أدواته الخاصة به واحداها (ألا) التي وردت في هذا الحديث فرسولنا الحبيب نجد أنّه يحثهم على قيام اللّيل لما فيه من راحة للبال وسكينة للقلوب.

4) عن عبد اللّه رضي الله عنه قال :لمّا كان يوم حنين ،آثر النبيّ صلى الله عليه وسلم أساسا في القسمة ...فقال: «**فَمَنْ يَعْدِلُ إِذا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولِهِ**[2] »؟ثمّ قال : «يرحم اللّهُ موسى قد أُوذِيَ أكثر من هَذَا فَصَبرَ ».

فالغرض الذي خرج إليه الاستفهام الوارد في هذا الحديث هو الإنكار التوبيخي[3] فالحبيب المصطفي ينكر و يوبخ على قولهم بأنّ اللّه سبحانه ليس بعادل ورسوله .

5) عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال : لمّا فتحت خيبر أهديت للنّبيّ شاة فيها سم ، فقال :« اجْمَعُوا إِلِيَّ من كان هَاهُنَا مِنَ يَهُودَ» فجمعوا له فقال :«إِنِّي سَائِلِكُم عَنْ شَيء فَهَلْ أَنْتُم صادقيّ عنه»[4]؟ فقالوا : نعم .

فالقصد ليس سؤال اليهود على الحقيقة بل القصد من ذلك أمرهم بالصدق وقد اختار عليه الصلاة والسلام التعبير عن الأمر بالاستفهام حثا لهم على الصدق وتلطفا معهم كي لا يكذبوا ، فربمّا لو أمرهم لنفروا منه ،فالمعنى الذي أداة هذا الاستفهام هو الأمر[5].

---

[1] محمود بن أحمد العيني ؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، ج 7ص 254.

[2] عبد اللطيف الزبيدي ؛ التجريد الصريح ، ص 304 .

[3] حسام أحمد قاسم ؛ تحويلات الطلب، ص 132 .

[4] عبد اللطيف الزبيدي، كتاب الجزية والموادعة؛ باب : إذا غدر المشركون بالمسلمين ، هل يعفى عنهم؟ ص 306.

[5] محمود بن أحمد العيني ؛ عمدة القاري ، ج9 ص 50.

6) عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال : بينما نحن عند النّبي صلّى اللّه عليه وسلم إذ قال: «بينما أنا نائم رأيتني في الجنّة ، فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلتن :لمن هذا القصر؟ فقالو: لعمر بن الخطّابِ ،فَذَكَرْتُ غِيرَتُهُ، فوليت مدبرًا». فبكى عمر وقال: أعليك أغار يا رسول اللّه[1].

فسؤاله عن القصر تحديدا في الجنّة مفيد إعجابه صلى اللّه عليه وسلم به واستحسانه له.

والمعنى الذي أفاده الاستفهام هنا هو معنى التعجب متضمنا معنى الإعجاب والاستحسان[2].

7) عن أبي بكرة رضي اللّه عنه عن النّبيّ صلوات اللّه عليه قال : «الزمان قد استدار كهيئة يوم يخلق اللّه السموات والأرض ، السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات :ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب ،مضر الذي بين جمادى وشعبان أيّ شهر هذا ؟ قلنا اللّه ورسوله أعلم ،فسكت حتى ضننا أنّه سيسميه بغير اسمه قال: أليس ذو الحجة؟! قلنا بلى فقال : أيّ بلد هذا قلنا اللّه ورسوله أعلم فسكت .....فقال: أليس البلدة؟ قلنا بلى فقال فأي يوم هذا؟....فقال : أليس يوم النحر ؟ فقلنا بلى ،فقال: «فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ....ألا هل بلغت؟»[3]

فكما رأينا أنّ في هذا الحديث الشريف قد تنوعت معان الاستفهام ففيه نجد معنى التعجب وأيضا والتحضيض[4].

---

[1] عبد اللطيف الزبيدي، كتاب بدئ الخلق؛ باب : ما جاء في صفة الجنّة وأنّها مخلوقة ، ص 311.

[2] محمود بن أحمد لعيني ؛ عمدة القاري، ج5 ،ص 64 .

[3] عبد اللطيف الزبيدي، كتاب المغازي ؛ باب : حجة الوداع، ص 379.

[4] حسام أحمد قاسم ؛ تحويلات الطلب، ص 113 .

8) عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: جاء أعرابي إلى النّبيّ صلى اللّه عليه وسلم فقال: أتقبلون الصّبيان؟ فمّا نقبّلهم فقال:« أو أملك لك أن نزع اللّه من قلبك الرّحمة »[1]؟.

فالاستفهام المتواجد هنا ليس بالاستفهام تبكيت فقد في حد ذاته و أنّما يشير إلى معنى من معانه ألا وهو الإنكار فنبينّا الحبيب أنكر على الأعرابي خلو قلبه من الرحمة وفيه نوع من التقريع و التبكيت فقد فوجئ الرسول صلى اللّه عليه وسلم منه الذي يفتخر بعدم تقبيل أبنائه فلمّا كان هذا الأسلوب مكروه ورد بصيغة إنكارية.

9) عن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه قال : قدم صلى اللّه عليه وسلم سبي ، فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي ،إذا وجدت صبيّا أخدته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا الرسول صلى اللّه عليه وسلم :«أترونّ هذه طارحة ولدها في النّار »[2]؟.قلنا : لا فهنا استفهام يفيد معنى التعجب .[3]

10) عن ابن مسعود رضي اللّه عنه قال: قال النّبي صلى اللّه عليه وسلم «أيّكم مال وارثه أحبّ إليه من ماله»؟ قالو يا رسول اللّه، ما منّا أحد إلاّ ماله أحبّ إليه فقال «فإنّ ماله ما قدّم ، ومال وارثه ما أخّر»[4]

يحث الرسول صلى الله عليه وسلم على تقديم مايمكن تقديمه من المال في وجوه القربات لينتفع به في الآخرة ، و المراد بالاستفهام هنا تقريرهم على المحبة و عدم التفريط [5].

11) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : بينما نحن كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحدث القوم جاءه أعرابي يسأل عنه الساعة فقال صلى الله عليه وسلم :" أين السائل عن

---

[1] عبد اللطيف الزبيدي، كتاب الأدب ؛باب : رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ، ص 454.

[2] المرجع نفسه.

[3] أحمد بن علي بن حجر؛ فتح الباري ج11، ص 297 .

[4] عبد اللطيف الزبيدي، كتاب الرّقاق ؛باب: ما قدم من ماله فيه فهو له ،ص 469.

[5] محمود بن أحمد العيني ؛عمدة القاري ،ج23 ،ص 75 .

الساعة " يقول العيني في قوله «أين السائل عن الساعة» سؤال عن المكان و في نفس الوقت هو سؤال عن زمان الساعة و الغرض الذي خرج إليه الاستفهام هنا هو غرض إخباري [1]

12) عن عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تزوجت»؟ فقلت نعم ، قال : «كم سقيت لها» [2]؟ ففي هذا الحديث نوعين من الاستفهام «تزوجت » استفهام بهمزة محذوفة تقديره أتزوجت و غرضه هو التقرير ، أما «كم سقيت لها » أي : سؤال عن العدد [3]

13) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أن رجلا أتى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له: ولد لي غلام أسود فقال : «هل لك من إبل» ؟ و قال: « ما لونها»ا ؟ و قال أيضا : <هل فيها من أورق > .فقال :« و أنى ذلك »[4] ؟

يرى العيني في قوله صلى الله عليه وسلم «أنى ذلك» استفهام بمعنى من أين و هو سؤال غرضه التعجب[5] فهم يتعجبون من ذلك الغلام الأسود

14) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لابن الصياد: « ماذا ترى »؟ [6] فقد ورد هذا الحديث في صيغة استفهامية لكنه يفيد معنى التعجب [7]

---

[1] محمود بن أحمد العيني ؛عمدة القاري، ج2 ،ص11 .

[2]- عبد اللطيف الزبيدي ، التجريد الصريح ،ص 219 .

[3]بن هشام مغني اللبيب ؛ عن كتب الأعاريب ، ج3، ص 41 .

[4]- عبد اللطيف الزبيدي التجريد الصريح ،ص 427 .

[5]حسام أحمد قاسم ؛ تحويلات الطلب ص 134 .

[6]- عبد اللطيف الزبيدي ؛ التجريد الصريح ص 118 .

[7] حسام أحمد قاسم ؛ تحويلات الطلب ص 147 .

إن طرح سؤال إجابته معلومة لدى المستمعين ، ثمّ إجابتهم على ذلك السؤال يأدي إلى إلزامهم بما سيترتب على تلك الإجابة ، وغالبا ما يستعمله هذا الأسلوب لإقامة الحجة على الخّصم و إفحامه ، فالذي يفهم من هذا الحديث هو : أنّ مال الواحد أحب إليه من مال وارثه...

وأما ما يخص المعنى الذي أفاده الاستفهام في هذا الحديث فهو معنى التقرير عدا عن إفادته معنى التّنبيه والتشويق لما سيقال.

خاتمـــــة

الخاتمـة

بعد سير حثيث مع فصول هذا البحث أصل به إلى خاتمة أجمع فيها النتائج الهامة أعدها كما يلي :

- لأسلوب الاستفهام أهمية بالغة جعلته يتميز عن غيره من الأساليب الإنشائية.

- تعدد تعريفات الاستفهام بين النحويين أدى إلى تعدد أدواته، وبالتالي إلى تباين معانيه حسب الأغراض التي يستعمل لأجلها.

- يعتبر الحديث النبوي مصدرا من المصادر اللغوية التي يستعان بها في مواطن الاستشهاد.

- يعد كتاب التجريد الصريح للإمام الزبيدي من أهم كتب السنة النبوية، والذي تضمن مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة متنوعة الأساليب الإنشائية، من بينها أسلوب الاستفهام الذي كان له الحظ الأوفر في الاستعمال والورود في هذا الكتاب.

- ظهور أهمية هذا الأسلوب من خلال عملية حصر وتصنيف مواضعه في هذا الكتاب، بالإضافة إلى الدراسة الدلالية لبعض الاستفهام في بعض الأحاديث، والتي أردت أن تكون من خلال أربعة عشرة موضعا متباينة الأدوات والأغراض.

فهرس المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

*الحديث النبوي الشريف.

1. إبرهيم السمرائي، الأساليب الإنشائية في العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1422هـ، 2008م.

2. ابن الأشعث الأزدي السجستاني، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط1، 1430هـ، 2009م.

3. ابن الأنباري، أسزر العربية، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، بيروت، لبنان، ط1، 1418هـ-1997م.

4 . جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، المكتبة الثقافية، للطبع والنشر، بيروت، 1973م.

5. جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: غازي مختار طيمات، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1411 هـ ، 1991م٠

6. جلال الدين السيوطي، سنن النسائي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

7. جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،تح أحمد شمس الدين دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان الطبعة الآولى (1418ﻫ 1998ﻡ)

8. جمال الدين ابن مالك، شواهد التوضيح والتصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار العروبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

9. ابن جني، اللمع في العربية، تحقيق: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،1988م.

10. الحجاج ابن مسلم النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد الفارابي أبو قتيبة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط1، 1427هـ، 2006م.

11. حسام أحمد قاسم، تحويلات الطلب، دار الأفاق العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 1428هـ، 2007م.

12. الحسن بن قاسم المرادي، الجني الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1413هـ، 1992م٠

13. أبو حيان الأندلسي، انشاف الضبي من لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1418هـ، 1998م.

14. زبيدي، تاج العروس، تحقيق: الترزي إبراهيم، مراجعة محمد سلامه ومصطفى حجازي ومحمد الخطيب، المطبعة: مؤسسة الكويت للتقدم العالمي، ط1، 1421 هـ، 2000م٠

15. سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي للطبع والنشر، ط3، 1408هـ، 1988م.

16. طاهر بن صالح السمعوني، توجيه النظر إلى أصول الأثر، دار المعرفة الدولية للنشر والتوزيع، طبعة خاصة، 1432هـ، 2011م٠

17. عبد العزيز علي العربي، شرح الميسر على ألفية ابن مالك، دار حزم للنشر والتوزيع، ط1 1424هـ، 2003م.

18. عبد اللطيف الزبيدي، التجريد الصريح ، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط2، 1429 هـ، 2008م.

19. عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير بيروت– دمشق، ط1، 1423هـ ، 2002م.

20. ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

21. قيس إسماعيل الأوسي، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، بغداد، 1988م.

22. ابن كمال باشا، أسرار العربية، تحقيق: أحمد حسن حامد، دار الفكر للطباعة والنشر، ط2 1422هـ ، 2002م.

23. المبرد؛ الكامل، تحقيق: محمد أحمد الدالي، بيروت لبنان، ،لبعة جديدة مصححة 1418هـ .

24. محسن علي عطية، الأساليب النحوية عرض وتطبيق، دار المناهج للنشر والتونع، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ ، 2007م.

25. محمد أبي عيسى الترمذي، التصريح بزوائد الجامع الصحيح سنن الترمذي ، مطبعة العاني دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ، 2009م.

26. محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، الدار النموذجية، صيدا بيروت، طبعة جديدة، 1430هـ، 2009م.

27. محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

28. محمد بن يزيد القزويني، شرح التلخيص ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ،1422 هـ 2008م.

29. محمد عجاج الخطيب؛ الوجيز في علوم الحديث ونصوصه، طبع المؤسسة الوطنية للفنون، دمشق، 1989م٠

30. محمد محي الدين عبد الحميد، الدار النموذجية، المطبعة العصرية، صيدا بيروت، 1411د، 1991م.

31. محمود أحمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، دار الفكر المعاصر، دمشق– سوريا، ط1، 1422هـ، 2001م.

32. محي الدين النووي، شرح صحيح مسلم، تحقيق: محمد تامر، دار الفكر للتراث، القاهرة– ط1،1420هـ، 1990م.

33. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، دار المعارف القاهرة، طبعة جديدة محققة،

34. ابن النقيب، مقدمة تفسير، تحقيق زكريا سعيد علي، مكتبة الخانجي، القاهرة،1990م.

35. ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد الدار النموذجية ، المطبعة العصرية ، صيدا بيروت ، 1411 هـ ، 1991 م .

36. فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، دار الفكر، عمان، الاردن، ط4، 1430هـ ، 2009م٠

37. ابن يعيش ، شرح المفصل ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

38. أسلوب الاستفهام في الأحاديث النبوية في رياض الصالحين دراسة نحوية بلاغية للطالبة ناغش عيدة .

المبحث الثالث:

دراسة دلالية لبعض الاستفهام

في بعض الأحاديث

في كتاب التجريد الصريح

فهرس تفصيلي للموضوعات

الإهداء

شكر و عرفان

مقدمة .....أ- ب

مدخل 04

تعريف الحديث النبوي 04

تدوين الحديث بالتعرض للكتب الستة 05

التعريف بالتجريد الصريح للإمام الزبيدي 07

الفصل الأول : الاستفهام (مفهومه ، أدواته ، أغراضه)

المبحث الأول : مفهوم الاستفهام 10

أولا: الاستفهام لغة 10

ثانيا: الاستفهام اصطلاحا 11

المبحث الثاني : أدوات الاستفهام 12

أولا:حرفا الاستفهام 12

ثانيا: أسماء الاستفهام 17

المبحث الثالث :أغراض الاستفهام 23

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لموضع الاستفهام في كتاب التجريد الصريح

المبحث الأول : حصر مواضع الاستفهام في كتاب التجريد الصريح 35

المبحث الثاني : تصنيف مواضع الاستفهام 62

أولا: تصنيف حرفا الاستفهام.....62

ثانيا: تصنيف أسماء الاسفهام.....63

المبحث الثالث : الدراسة الدلالية للاستفهام في بعض الأحاديث في كتاب التجريد الصريح 60

خاتمة : 74

فهرس المراجع والمصادر 76

فهرس المصادر و المراجع